

١٨٧٢

كتب  
نقد

الحج

لاين

جماعة



٢٠٢  
٢٠٢



٢١٦٢  
م . ج

مناسك الحج على الاربعة مذاهب ، تأليف  
ابن جماعة ، عبدالعزيز بن محمد - ٧٦٧ هـ .  
بخط أحمد بن منصور المالكي ١٢٧٩ هـ .

٣٨ ق ١٧ س ١٧x٢٥ سم  
نسخه حسنه خطها نسخ معتاد ، بآخرها نقص  
الاعلام ١٥١:٤ كشف الظنون ١٨٢٩:٢ ، ٢٠٣٠

١٨٧٢

١ - العبادات الفقه الاسلامي و اصوله  
أ - المؤلف ب - الناسخ ج - تاريخ النسخ .



كتاب  
مناقب

١٢٧٩

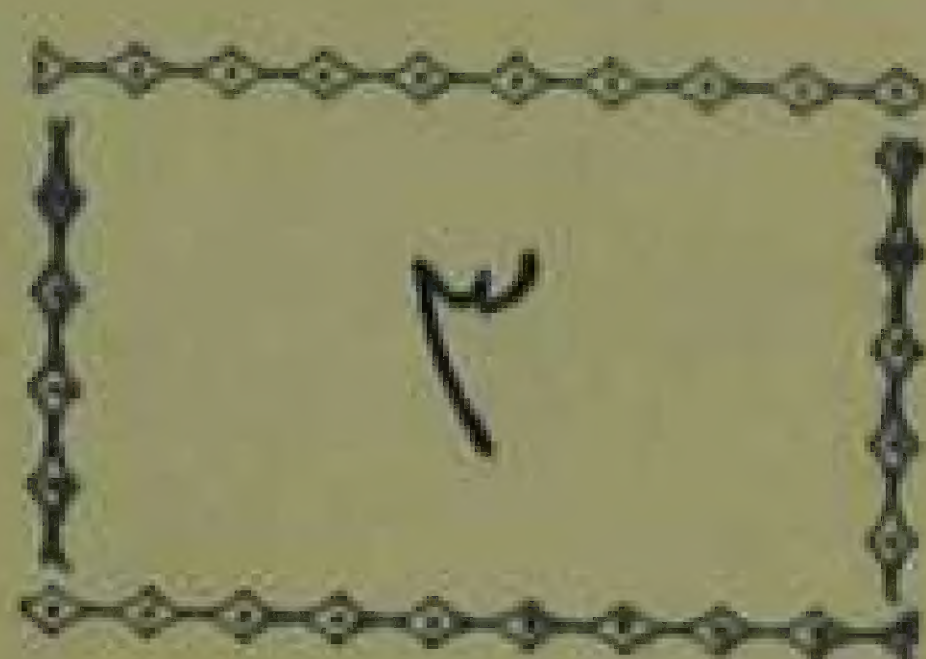
هذا

كتاب مناسك الحج على الأبرع  
مذهب للعلامة ابن جهم  
رضي الله عنه على الكمال  
والتمام والحمد لله على  
كل حال  
كل يوم

باب مناسك الحج  
الشيخ محمد صالح المنجد  
عبد الله بن محمد

المكتبة المشرقية

طبع في دار النشر المشرقية  
الربيع



مكتبة جامعة الأزهر - قسم المخطوطات  
اسم الكتاب: مناسك الحج على الأبرع  
الرقم: ١٨٧٢  
تاريخ: ١٢٧٩  
عدد الأوراق: ٢٨  
ملاحظات: حق - عيار ٤٠  
تصنيف: ٢١٧٩

م. ح.



بسم الله الرحمن الرحيم

بسم خير **الحمد لله** الذي جعل البيت مثابة للناس وأمانا  
ودعا إليه من شاء من عباده كرمنا وصلى الله على سيدنا  
محمد صاحب المقام المحمود والمحل الأسمى وعلى آل وصحبه والتابعين بإحسان  
وجزاهم بالحسين وسلم تليما كثيرا **أما** بعد فهذا مختصر في مناسك  
الحج اختصرته من مناسك الكبير على مذهب الأئمة الأربعة رضي الله  
عنهم ورتبته على ستة أبواب **الباب الأول** في فضل الحج والعمرة وما يتعلق  
بالسفر **الباب الثاني** في الأضحية وما يتعلق به **الباب الثالث** في دخول  
مكة شرفها الله وما يتعلق به **الباب الرابع** في الخروج من مكة المشرفة  
إلى منى ثم إلى عرفته ثم إلى منى **الباب الخامس** في الأعمال المشروعة وغيره  
العز وما في الأعمال **سادس** في زيارة رسول الله صلى الله عليه وسلم وآل  
الله تعالى أن ينفع به أنه قريب محبوب وما توفيقه لا بالحمد عليه توفقت  
والله ينسب **الباب الأول** في فضل الحج والعمرة وما يتعلق بالسفر **قال** الله  
تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا وقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من حج البيت فلم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه  
كيوم ولدته أمه ورفث بالحج وقيل الفحش من القول والفسوق  
المعصية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما  
والحج

والحج أكبر وليس له جزاء إلا الجنة والحج المبرور الذي لا يحاطه اسم وقال  
ابن اسحق أنه لم يبعث الله نبيا بعد إبراهيم إلا وقده حج البيت صلوة الله عليهم  
وسلاما محمد بن وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أتته الغازی  
والحاج والمطعمان دعوة أجابهم وإن استغفروا غفر لهم وعند الله عليه  
وسلم أنه قال النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله تضاعف لهم لدهم  
بسعماية ضعف وثلاثا جمعت فيه شروط وجوب الحج وجب عليه مرة واحدة  
باتفاق الأئمة الأربعة ويجب على الترخي عند الشافعية وهو مذهب  
مالك عند القاضي عياض وجماعة من المفازة ومذهب الحنفية والحنابلة  
أنه على النور وهو رواية العرفيين عن مالك **فصل** يجب على كل مكلف من أراد  
الحج إخلاصه لله تعالى وصيائته من شوائب رياء أو سمعة فأنه عز وجل لا يقبل  
إلا الخالص لوجهه الكريم ويجب عليه التوبة من جميع المعاصي والنفقة من الخلال  
فإن الله تعالى طيب لا يقبل إلا الطيب ولا يخفى ذلك بسفر الحج وإذا حج الرجل  
بالخلل حرام حج حجه عند الشافعية والحنفية وما كنية ونحوه عليه عدم  
القبول وعند الحنابلة أنه لا يصح حجه ويروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال  
إذا حج الرجل مال حله فقال لبيك اللهم لبيك قال الله لا لبيك ولا سعديك  
نزدك حرام وحلتك حرام وثوبك حرام أرجع ما روي عن ماجور وينبغي أن  
يكثر من الزاد والنفقة ليؤثر عند المحتاجين والرفقة وينبغي أن لا يسرف في



التسليم والتوفع والتزوي فان ذلك يجل عن امسكنة التي هي المقصودة  
 لعبادة الحج **ويستحب** ان يستخير الله تعالى فقد قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من سعادة ابن آدم استخارة الله تعالى وضعة الاستخارة ان يصلي ركعتين  
 ينوي بهما سنة الاستخارة ثم يقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك  
 بقدرتك واسئلك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم  
 وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر وبسميه خير لي في  
 ديني ودنياي ومعاي ومآئتي وعاقبة امري فاقدري لي ويسر لي  
 ثم يبارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ودنياي ومعاي  
 ومآئتي وعاقبة امري فاصرف عني واصرفني عنه وقدر لي الخير حيث كان  
 ورضني به ولا تقودني لنفسك الحج فانه خير الاحالة وانما تعود الى وقت الشروع  
 فيه وتفاصيل احواله وينبغي له ان يقضي ما امكنه من دينه ويطلب الخالدة  
 من كل من بينه وبين معاملته في شئ او صاحبة يكتب وصية وشهد عليه بها  
 وينبغي ان يشتري شئاً من الابل والبقر والغنم ويسافر به هدياً الى مكة  
 المشرفة ليدبحه على ويفرق لحمه الى المساكين وفي ذلك الاشارة بقوله تعالى  
 ذالك ومن يظلم شعيراً لله الاية وتظيمها استحسانها واستئناسها  
**فصل** ينبغي ان يكون السفر يوم الخميس فقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 كان يحب السفر يوم الخميس وينبغي ان يكون باكر النهار لقوله صلى الله عليه  
 وسلم

والتسوية والتزوي فان ذلك يجل عن امسكنة التي هي المقصودة لعبادة الحج

وسلم ان الله يبارك لامي في بكورها وان يتصدق عند سفره بشئ ٢٢  
 وان قل وان يصلي ركعتين عند خروجه من بيته ويقرأ بعدهما اية ٢٢٢  
 الكرسي وليلاف قرينش فاذا انهض من جلوسه قال اللهم بك استشرت  
 واليك توجهت وبك اعتصمت انت ثقي ورجائي اللهم الكفي ما احيق  
 وما لا اهتم به وما انت اعلم به اللهم زدني التقوي واغفر لي ذنبي ووجهني  
 الى الخير حيث ما توجهت وبودع اهله وجيرانه واصدقاءه فيقول لهم استودعكم  
 الله الذي لا تخبى ودا بعد فاخرج من منزله فيقول بسم الله توكلت  
 على الله والاحول ولا حول ولا قوة الا بالله اللهم ناقدنيك ان تدل او تدل او تفضل  
 او تفضل او تظلم او تظلم او تجهل او تجهل علينا فاذا وضع رجله في الوكان  
 فليقل بسم الله فاذا استوى على ظهر الدابة فليقل الله اكبر ثلاثاً مرة كجنان  
 الذي سخرنا هذا وما كنا له مقرنين وانا اليه راجعون اللهم ناقلنا  
 في سفرنا هذا البر والتقوي ومن العمل ما ترضي اللهم هون علينا سفرنا  
 هذا واطوعنا بكم اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في اموال واهل  
 والولد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تولى متولاً ثم قال اعوذ بكلمات  
 الله التامات من شر ما خلق لم يضره شئ حتى يرثل من متول ذلك واذا راي  
 قرية يريد خولها فليقل اللهم رب السموات السبع وما اظلمن ورب  
 الارضين السبع وما اقلن ورب الشاطين وما اضلن ورب الرياح



وما زينت فاننا نملك خير هذه القرية وخير أهلها ونفوذ بك من شرها  
وسراهلها وشر ما فيها واذا اقبل الليل فليقل يا الهي ربي وربك الله  
اعوذ بالله من شرك وشر ما قبلك وشر ما خلفك وشر ما يدب عليك  
واعوذ بالله من شر اسد واسود ومن الحية والعقرب ومن سكن البلد ومن  
والد وما ولد وينبغي ان يستعمل كرامة الاخلاق مع رفقة وينبذ لهم  
الجهود من غير مضرة ولا سيما بذل الماء لذوي العطش ويروي انه قيل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي رافع فقال اطعام الطعام وايتي الكلام  
**ويستحب** التهليل والتكبير كلما صعد مكانا مرتفعا والتسبيح كلما هبط  
واذ يا واذ اخاف قوما قال اللهم انما نجعلك في نحورهم ونفوذ بك من شرهم  
واذا اصابه كرب فليقل لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش  
المعظم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض رب العرش العظيم  
حسبنا الله ونعم الوكيل الله ربي لا اشرك به شيئا لا اله الا انت سبحانك  
اني كنت من الظالمين توكلت على الله الحي القيوم الذي لا يموت والحمد لله الذي  
لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدنك وكبر تكبير  
اللهم رحمتك ارحم الراحمين الى نفسي طرفه عجب وامح لي شامي كل  
لا اله الا انت **الباب الثاني** في الاحرام وما يتعلق به اذ اوصل  
الي ميقات طريقه وهو الموضع الذي يحرم منه وعمره على الاحرام وليتظف  
باخذ

باخذ الثمروا لظفر وليغتسل وينوي به غسل الاحرام وتغتسل له  
الحائض والنفسا باتفاق المذاهب الاربعة ويتجرد الرجل والصبى  
عن الخيط وكلما حرر لبسه وبس ثوبه حرره والافضل ان يكونا بيضا  
باتفاق الاربعة وان يكونا جديدين عند الشافعية والحنفية ولا  
فرق عند المالكية بين الجديد والغسيل وقال الخابلة يستحب ان يكونا  
نظيفين اما جديدين واما غسيلين ويلبس الثقلين وهما الناسون  
ويجوز غدا الحفنة لبس السرمورة والحجج خلافا للثلاثة **ويستحب**  
ان يطيب لاهرامه في بدنه غدا الشافعية والحنفية والخابلة  
خلافا للمالكية والاعم عندهم انه يجوز في الثوب والاولى عندهم  
انه يقتصر على تطيب بدنه وكذلك مذهب الخابلة غير انهم لم يصرحوا  
بأوليته وقال اكرمانى من الحنفية ان الثوب يكره تطيبه بما يبقى  
اثره وغدا المالكية انه لا تطيب في بدنه ولا ثوبه بما يبقى ولجيب راحته  
بعد الاحرام ثم بعد فعل ما ذكرناه يصلي ركعتين الاحرام ان لم يكن  
وقت كراهته والافضل غدا الشافعية وابي حبيب من المالكية  
انه يحرم اذا ابتدأ السير ركبا كان او ماسيا والافضل غدا الحنفية  
والخابلة انه يحرم عقيب الصلاة والافضل غدا الاربعة ان  
يستقبل القبلة غدا الاحرام فلو اراد الاحرام بالحج مفرا قال يسانه



ناويا بقلبه اللهم اني اريد الحج فيسره لي وتقبله مني واعني عليه  
وبارك لي فيه نويت الحج واحرمت به لله تعالى لبيك اللهم لبيك  
لا شريك لك لبيك ان الحمد والتعبد لك والملك لا شريك لك  
انفق احرامه بذلك في شهر الحج باتفاق المذاهب الاربعة وان  
اراد احرامه بالحج والعمرة فيما قلناه ذكر العمرة مع الحج ونواها  
بقلبه ولي كما ذكرناه انفق احرامه بها في شهر الحج باتفاقهم وان  
اقتص في ما قلناه على ذكر العمرة من غير تعرض للحج ونواها خاصة بقلبه  
ولبي انفق احرامه بالعمرة باتفاقهم **ويستحب** عند المالكية ان لا يذكر  
بلسانه ما احرم به خلافا للثلاثة فانهم استحبوا ذلك **ويستحب**  
عند الشافعية والحنفية والحنابلة ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم  
عقب التلبية ويسأل الله تعالى رضوانه الجنة ويستفيد من النثار  
**ويستحب** الاكثار من التلبية في الجملة باتفاق الاربعة وفي الحديث  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما امنى مؤمن بليق حتى تفرق الشمس  
الا غابت بذنوبه حتى يموت كما ولدته امه **فصل** يحرم البهي لما يربا  
ولي باتفاق الاربعة والاحرام بغير اذنه عند الشافعية والحنابلة  
ويجوز عند المالكية ويحرم عن البهي الذي لا يميز وليه بشرطه وان كان  
محرمًا عن نفسه ومتى صار البهي محرما باحرامه او احرام وليه فعل البهي ما قدر  
عليه

عليه وفصل به الولي ما يخرج عنه باتفاق الاربعة والرقوق ينفق احرامه  
باذن سيد وبغير اذنه عند الشافعية والمالكية والحنابلة وعند  
الحنفية انه لا ينفق احرامه الا باذن سيده **فصل** افراد الحج وافراد العمرة  
في عامة افضل عند الشافعية من القران والتمتع واطلق المالكية  
القول بان الافراد افضل منها وعند الحنفية ان القران وهو الجمع  
بين الحج والعمرة بشرطه افضل من الافراد ومن التمتع وهو ان يخرج  
من احرامه بالعمرة ثم الحج بشرطه وعند الحنابلة ان التمتع افضل  
من الافراد والقران **ويجب** باتفاق الاربعة على الممتع والقارن بشرط  
ذكرتها في متسكي الكبير والدر عند الشافعية شاة او سبع بدنة  
او سبع بقر صفتها صفة الاضحية تذبح بالحرم ويصدق بلحمها على  
مساكين الحرم فان تعذر لزمه صوم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الي  
اهله وعند الحنفية ان الدر شاة او سبع بدنة او سبع بقر صفتها  
صفة الاضحية تذبح ايام الغرة بالحرم ولا يجب الصدق بلحمها **ويجب**  
ان يأكل الثلث ويصدق بالثلث ويهدي الثلث فان تعذر صام  
ثلاثة ايام وسبعة اذا فرغ من الحج وعند المالكية ان شاة او بدنة او بقر  
صفتها صفة الاضحية تذبح ببق فان قات ايام الحرمي تفينت مكة  
للذبح وما يليها من البيوت ويفرق اللحم على المساكين ولدا الاكل منها فان



تقدر صام ثلاثة ايام وسبعة اذ افرغ من الحج وعند المالكية انه شاة او  
بدنة او ثور صفته الاضحية تدبج بمحيط في الحج وسبعة اذ ارجع من ميول  
مكة او غيرها وعند الحنابلة انه شاة او سبع بدنة او سبع بقرة صفتها  
صفة الاضحية تدبج بالحر ايام الحر وبعد ايام الحر تدبج قضا ونفرا اللحم  
على مساكين الحرم ولد ان ياكل منها فان قدر صام ثلاثة ايام في الحج وسبعة  
اذ افرغ من الحج **فصل** يحرم على المحرم ستر ثوب من راسه كلما بعد سائر  
سوا كان محيطا او غيره من غير عذر باتفاق الاربعة والمحرم عليه من غير عذر  
باتفاقهم ستر البدن بلبس المحيط الممو على قدر او على قدر عضونه  
كالقميص والعباءة والخمين والكسرويل والشياب ودرع الزرد وشبهه  
ويحرم عليه عند الشافعية والمالكية والحنابلة لبس الثياب وان لم يدخل يده  
في كمه ويجب بلبسه كذلك الفدية ومذهب الحنفية انه لا يحرم لبسه كذلك  
ولا يثني عليه ولد ان يرتدي بالثني المحيط اذا لم يكن على البس لغيره وبالعباءة  
ونحوها طاقين وثلاثة او اكثر باتفاق الاربعة ولد ان يلقي على القبا والفرقة  
ونحوها وهو مطلق اذا كان لا يعد لابس اذا قام باتفاقهم ولد ان  
يتقلد السيف لفرورة او غير ضرورة ويلبس الخاتم عند الشافعية  
والحنفية وعند المالكية خلافا في لبس الخاتم وفي تقليد السيف لغير  
ضرورة وعند الحنابلة انه لا يتقلد السيف لغير ضرورة ولا يحرم عند  
الشافعية

الشافعية والمالكية والحنابلة ستر وجه الرجل بالارزاء والرداء ونحوهما  
ويحرم عند الحنفية وعند الشافعية انه يجوز للمحرم ان يتقلد الارزاء  
ويشده عليه حيطا وان يفرز طريقه رداية في ازاره ولا يجوز عندهم  
عقد الرداء ولا زره في ازاره ولا يجوز عندهم عقد الرداء ولا  
اسره ولا ان يخلد بخلاف او مسلة او يربط حيطا في طرفه ثم يربط  
في طرفه الاخر وعند الحنفية انه يكره ان يتقلد الارزاء ويخلد بخلاف او مسلة  
فان فعل فلا يثني عليه وكذا يكره عندهم ان يفرز طريقه رداية في ازاره  
او يخلد اطراف رداية او يشده الارزاء والرداء بحبل او غيره فان فعل  
فلا يثني عليه ومذهب المالكية انه لا يجوز عقد الارزاء ولا يجوز عقد الرداء  
والزره ولا تحليل شيء ولا غرز اطرافه في ازاره قالوا ويجوز ان يشده  
وسله بمائة او حبل ولا يفقد هاهنا بل يدخل بمصنعه ما يتجصص ولا يجوز  
عند المالكية الاستغلال في الخماره وشبهها بما يبستر من لبد ونحوه  
فان فعل اقتل او كذا مذهب الحنابلة **وقال** الشافعية والحنفية  
ان ذلك جائز هذا حكم الرجل وما المرأة فستر راسها وسائر بدنها  
سوي الوجه فانه يحرم ستره وستر ثوبه من ثياب او غيره  
ويحرم ستر بدنها بقفاز او نحو عند الشافعية والمالكية والحنابلة  
خلافا للحنفية وسياح المكان ان تلبس المصابة والقميص بلفظ طاق



والسر ويل والحق وغير ذلك مما كانت تلبس قبل الاضرار الذات  
الحقيقة قالوا تلبس الخيط غير المصبوغ فان لبست المصبوغ فعليها  
الفدية كقضية اللباس على ما سيأتي بيانه في الفصل الاخير **وقال**  
المالكية ان الرجل والمرأة لا يلبسان المصفر المذمر وهو المشبع من الصبغ  
المعتد ذكره ولا المصبوغ بالورس والغفران وان غسل وبقي اثره قالوا  
فان لبس الرجل والمرأة شيئا من ذلك اقدرى وتستر من وجهها  
الفدر ليس الذي لا يمكن ستر الواسل لانه فان سدت على وجهها  
ما يستره ولا يستر البشرة جازا بتوافقهم ومذهب الشافعية والحنابلة  
ان الفدية باللبس لا تقدر بزمان مخصوص ولا بالانتفاع ولا  
بغير ذلك **وقال** الحنفية انه اذا لبس يوما كاملا او ليلة كاملة  
فعليه دم وان كان اقل من ذلك فعليه صدقة نصف صاع من بر او صاع  
من تمر او شعير وانما اذا غطي ربع راسه فصاعدا يوما او ليلة فعليه  
دم وان كان اقل من يوم وليلة فعليه الصدقة كما ذكرنا وكذلك عليه  
الصدقة ان غطي اقل من ربع راسه وغدا المالكية انه حيث تجب  
الفدية بلبس او خوف فيغير انتفاع من حر او برد او دمار كالسر فلو لبس  
وتزع مكانه فلا فدية ويحرم على الرجل والمرأة الطيب في بدن او ثياب  
باتفاقهم الا ان المالكية انما يحرمون الطيب بما قويت راحيته واذ اصل  
الطيب

الطيب في مطبوخ او مشروب فان لم يبق له لون ولا طعم ولا رائحة  
فلا شيء في استعماله وكذلك اذا بقي اللون وحده وذهب المريح  
والطعم وان بقيت الرائحة وحدها او الطعم وحده وجبت الفدية  
باستعماله هذا مذهب الشافعية ومذهب الحنفية انه يجوز اكل  
الطيب في الطعام المطبوخ وان كان زجج الطيب يوجد منه  
وما لم تغيره النار يكره اكله اذا كان يوجد منه رائحة الطيب  
وان اكل فلا شيء عليه **ومذهب** المالكية ان ما لم يمسس النار من  
الطيب لا يؤكل وما مسس مثل الحنكلكان فلا يثنى باكله ومذهب  
الحنابلة انه يحرم اكل ما فيه طيب يظهر طعمه ويحذر وطعمه خاصة  
ولا يحرم اذا بقي اللون وحده وقال الحنفية انه يحرم التدوي بدواء  
فيه طيب وكذلك قال الحنابلة ويحرم غدا الشافعية والحنفية و  
المالكية على الرجل والمرأة وهو شعر الراس وعلى الرجل دهن الحية بدوه  
مطيب كالمستوك كدمن البقسج والورد او غير مطيب كالزيت والسيرج  
ومذهب الحنابلة تحريم الادهان بالمطيب خاصة ولا يكحل الرجل  
 والمرأة بكحل فيه طيب باتفاق الاربعة وغدا المالكية ان الاكتحال  
بغير المطيب ان كان للضرورة فلا فدية وان كان للرينة فدية الفدية  
ومذهب الثلاثة انه لا شيء في الاكتحال بذلك ومذهب الثلاثة غير



الخفية ان الغدي بالطيب لا يتقيد بوضوء ان الغدي بالاكحال  
 بما فيه طيب لا يتقيد بالكثره ومذهب الخفية ان اذا طيب عضوا  
 كاملا كالخز والساق ففليه دم وان كان اقل من عضو ففليه الصدقة  
 الا ان يكون من اركان كثيرة ففليه دم ويحرم على الرجل والمرأة عند  
 الشافعية شم الرياحين كالورد والبنفسج والريحان الفارسي  
 وعند الخفية والمالكية ان شهما مكروه فانه لا ينجي عن عليه وعند  
 الحنابلة خلاف في جواز شهما ويحرم عليها انزال الشعر بجلد وقصر  
 او تنق او مشط او غير ذلك من سائر شعور البدن باقتفاف الاربعه  
 ونصر بعض الشافعية على انه يجوز انزاله ببعض شعرة واحدة ومذهب  
 الشافعية انه يجوز مشط الرأس وحجته ان لم يؤد ذلك الى تنق  
 شيء من الشعر وكذا يكره ومذهب الخفية ان ذلك لا يجوز بحافة  
 قتل القمل وتنق الشعر وهو مقتضى كلام المالكية وان سقط شيء من  
 شعرة بفعله لرأسه الغدي فان كان جميع شعرة او ثلاث شعرة ففليه  
 دم او صدقة او صيام على ما يات في بيان وفي الشعر الواحدة مل  
 وفي الشعر ثني مدان واد سقط وشك هل سقط بفعله او نسل  
 بنفسه فلا شيء عليه هذا مذهب الشافعية والحنابلة وقالت الخفية  
 ان اذا احلق ربيع لرأسه او ربع لحية فصاعدا ففليه دم وان كان اقل  
 ففليه

وانما الخلق بال...  
 ففليه...  
 والشافعية...  
 والحنابلة...  
 والمالكية...

ففليه طعام وان اذا احلق شعر احدي ابطيه ففليه دم وان اذا اخذ من  
 شاربه ففليه حكمه بمعنى انه ينظر من الماخوذ من الشارب كم يكون  
 من ربع الحية فيجب عليه بحسب ذلك من الدم وان كان مثل الربع  
 من الحية لرأسه قيمت ربع الشاة وقال قاضي خان الحنفي في فتاويه ان اذا  
 سقط من العضو ثلاث شعرة من لحية او رأسه ففليه الصدقة بكونه من طعام  
 وان اذا انتقت ثلاث شعرة من رأسه او فقه او لحية ففليه لكل شعرة كوف من  
 طعام **وقال** المالكية ان الغدي بكل ما تحصل به الرفاهية ونزول به الاذي  
 كالمنانة وموضع الحجام وقص الشارب وتنق الابط وان اذا انتقت شعرة  
 او شعرات اطعم حفنة بيد واحدة وقالوا انه لا شيء في المنساق من الشعر  
 بالتحليل في الوضوء والفسل او باصبعه في انفه او بسبب السرج وانزاله  
 الظفر كالزلة الشعر فحرم قلمه وكسره باقتاف الاربعه الا ان يكون قد انكسر  
 ببعض ظفره وتادى به فانه يجوز له تعليم المنكسر ولا شيء عليه باقتافهم وعند  
 الشافعية والحنابلة ان في جميع الاظفار ثلاثة منها الدم او او  
 طعام والصوم وفي الظفر مد وفي الظفران مدان كما ذكرنا في الشعر وعند  
 الخفية ان اذا قلم اظافر يدي الرجل في مجلس ففليه دم وان قلم  
 اظافر يدا الرجل ففليه دم وان قلم اقل من خمسة اظافر ففليه لكل  
 ظفر صدقة فان بلغت الصدقة دما قل ان ينقص عنه وعند المالكية

وانما الخلق بال...  
 ففليه...  
 والشافعية...  
 والحنابلة...  
 والمالكية...



النفقة

ان كان قلم ظفر واحد لا يطهر الا في وقت واحد

ان كان قلم ظفر واحد لا يطهر الا في وقت واحد  
 اذا فعل شيئا مما ذكرناه انه يجر فله في الفصل المتقدم عامدا عالما  
 بالتحريم لغيره من زينة الفدية واشم باتفاق الاربعة ولا ياشم الشاكسي  
 والجاهل بالماله الشعر والظفر باتفاقهم ولا تجب الفدية على الناسي والجاهل  
 بغير ذلك مما ذكر في الفصل المتقدم عند الشاكسية والخائبة وعند  
 الحنفية والمالكية انهما كالعامد ولا فرق عند الشاكسية والمالكية والخائبة  
 في الفدية الواجبة بين من فعل لغير ضرورة او ضرورة خلافا للحنفية وعند  
 الشافعية ان الفدية الواجبة بسبب ذلك على التخيير اما شاء شاة او سبع  
 بدنة او سبع بقره صفتها صفة الاضحية يريق دمها بالحر ويترك لحمها  
 على مساكينه وان شاء اطعم ستة من مساكينه على كل مسكين نصف صاع وان  
 شاء صام ثلاثة ايام حيث شاء وعند الحنفية ان من فعل ما يقتضي الدم  
 لغير ضرورة فواجبة دم شاة او سبع بدنة او سبع بقره صفتها صفة الاضحية  
 يريق دمها بالحر ويترك لحمها على مساكين الحرم او غير مساكين الحرم ولا يجر  
 اطعام ولا صوم فان قذر الدم يمتنع في ذمته وان قذره من فضل للضرورة  
 الدم على ما يكتسبه او اطعام ستة مساكين من مساكين الحرم او غيره كل مسكين  
 نصف صاع من حنطة او صاع من تمر او شعير او صوم ثلاثة ايام حيث شاء وعند  
 المالكية ان الفدية شاة او بدنة او بقره صفتها صفة الاضحية يريق دمها

ويترك الدم على المساكين ولا يجوز له من الاكل منها وان شاء  
 اطعم ستة مساكين كل مسكين نصف صاع من غالب قوت البلد  
 الخبز فيه وان شاء صام ثلاثة ايام حيث شاء ولا تصيد الفدية  
 بسبب القران عند الشافعية والمالكية والخائبة وان  
 شاء صام ثلاثة ايام حيث شاء وعند الخائبة ان الفدية شاة  
 او سبع بقره او سبع بدنة صفتها صفة الاضحية يريق دمها حيث وجد  
 سببها ويترك لحمها على مساكين حيث وجد السبب وان شاء اطعم  
 ستة مساكين كل مسكين مدام من برا ونصف صاع من تمر او شعير حيث  
 وجد السبب وان شاء صام ثلاثة ايام وعند الحنفية ان كل شيء فله القارن  
 مما فيه على المفرد دم قليل القارن دما الا في صور الاول وان تجاوز  
 المقات غير محرر ثم يقرن فله دم واحد والثلثية اذا افاض القارن  
 من غرة قبل الا صام جاهلا فلا يس عليه الا دم واحد والثلثية اذا طاف  
 القارن للزيارة بغير طهارة فليس عليه الا دم واحد والرابعة اذا  
 قطع القارن بشرة الحرم فانه يجب عليه قيمه وحلقه وحكي السفن في منى  
 الحنفية غن مبسوط شيخ الاسلام انه يجب الدمان في سائر المخطورات  
 اذا كان ارتكابها قبل الوقت فيجب في الجماع دمان وفي سائر المخطورات دم واحد  
**فصل** في حرمة الحرم للجماع ومقداراته كالقبلة والمسكن شهوة باتفاق

بغير ضرورة فواجبة دم شاة او سبع بدنة او سبع بقره صفتها صفة الاضحية



الاربية واذا افسد الحج او القرع بالجماع لم يذبح ولا يمسح ولا يمسح  
 باتفاقهم والقبلة والمسح شهوة توجب الكفارة باتفاقهم ولا يفسد  
 النسك وان حصل انزال عند الشافعية والخنفية ويفسد ان حصل  
 انزال بذكر او نحو عند المالكية والخائبة في وسط الكلام في ذلك في مني  
 الكبير ويحرم على المحرم ان يزوج او يتزوج عند الشافعية والمالكية والخائبة  
 ويجوز ذلك عند الخنفية ويحرم عليه بالاهر صيدا ليرأى ما كوى والموتد  
 من ما كوى وغيره لو كان مملوكا او غير مملوك ولو كان حشيا او غير حش  
 حشي ويحرم قتله وضربه وتغييره وتلاف شيء من اجزائه او جنبه او  
 يبيض ويحرم انبات اليد عليه واللعانة على شيء من ذلك بقول او فعل  
 او اشارة او عبارة الا باتفاق الاربية على جميع ذلك ويجوز في ذلك  
 الضمان على ما اوضحته في النسك الكبير ويحرم كذلك عند الخنفية والمالكية  
 صيدا لمتنع المتوحش اصل الحلقة الذي ليس بما كوى ولا يجر ذلك  
 ولا اجزاء فيه عند الشافعية والخائبة ولا يجر عند الشافعية قتل الوفاة  
 بل يسحب للحر وغيره كالحية والعقرب والفارة والكلب المقور والقراب  
 والحداة والذئب والاسد والنمر والذئب والنسر والبقاب والبعوض والبق  
 والربور والفيل لكنه اذا اقبل على رأسه او حنطه فاحرم قتلها فقتلها استحبابه  
 ان يتصدق بلقمة ولا يجر قتل النمل والقصر والباري وشبههما مما فيه  
 منفعة

منفعة وعقوبة مقبولة ومضرة ولا تسحب ذبابة قتلها لا ينفع فيه  
 ولا ضرر ولا يجر كالحنافس والسرطان والجمرة ويحرم قتل النمل  
 والفيل والخفاف والحنافس والصفذع وفي قتل الكلب الذي ليس  
 بمقور ولا منفعة فيه خلافا قيل يكره وقيل يحرم ولا يجوز قتل  
 ما فيه منفعة من الكلاب كما كان اسود او غير اسود ولا يقتل  
 الهدهد ولا القرد ولا الصقر فان قتلها فلا شيء عليه هذا مذهب  
 الشافعية ومذهب الخنفية انه يقتل القراب الذي ياكل الجيف والحداة  
 والذئب والحية والعقرب والفارة والكلب المقور ولا يجر في  
 شيء منها والله سبحانه اعلم في الاسد والنمر والنمل وكذا في سباع  
 الطير الباري والقصر وليس غدهم في قتل البعوض والبق والربور  
 شيء والله يكره قتل النملة فان قتلها تصدق بشيء كلفه رقيق او  
 كسرة خبز وليس غدهم في قتل الحنافس والجمالان والسرطان  
 والنمل والصفذع شيء وما لا يؤذي من النمل لا يجر قتله ولكنه لا يجب  
 قتل شيء من حنيفة روايتان في السور التي هو القطة هل هو  
 صيد ام ليس بصيد وهذا مذهب الخنفية ومذهب المالكية ان للحر  
 وغيره قتل الفارة والحية والعقرب والقراب والحداة والكلب المقور والكلب  
 المقور عند المالكية الاسد والنمر ونحوهما مما يبدوا ولا يقتل المحرم



قردا ولا خنزيرا ولا صفا من الذباب وقراخ الغربان ولا يصاد الزرع  
 ولا القط ولا الدب وشبهه من السباع التي لا تؤذي فان قتلها  
 ولم تؤذ ففعله جوارها فان اذنت فلا شيء عليه قبلها وله قتل  
 البرغوث والقراد والحج عن نفسه وان طرح عن دابة القرد والخنزير  
 والحلم اطم حفنة من طعام ولا يقتل القمل فان حلك فقتله اطم  
 ستان قتل قملة او قملات اطم حفنة بيد واحدة وكذلك لو طرد  
 ولا شيء في الفقد هذا مذهب المالكية ومذهب الخابلة انه يباح للحر  
 ان يقتل كل ما فيه مضرة كالسبع والقرص والعهد والحلب والعقور  
 البهيم والحية والقرب والقارة والحلابة والغراب لا يقع والباري  
 والصقر والوزغ والعلق والبق والبعوض والبرغوث وقتل هذا الاشياء  
 مستحب الا ما فيه منفعة من وجه ومضرة من وجهه كالباري والفر  
 فانه مخير في قتلها وما لا منفعة فيه ولا مضرة كالخنافس والجمادات  
 والديدان والذباب والخل وغير التي تلسع يقتلها اذا اذنت ويكره  
 قتلها اذا لم تؤذ فان قتل ذلك فلا شيء عليه وفي باحة قتل القمل  
 روايتان وهذا مذهب الخابلة **فصل** يجوز للحر من الفضل والحجامة  
 ما لم يقطع شعره بانفاق الاربعة وعند المالكية مكروه لغير الضرورة  
 ويجوز عند الشافعية انزال الكوخ وذلك ان يذبح ويغسل الرأس باليد

في اذنها صفا من القرد والحلم والقراد والقمل

ذكر من

والحظي والمستحب ان لا يفعلوا اذا اغتسل الحمر شرب اهل الشعر  
 بالماء وغسله برفق يطن الانامل من تحت بطنه ويكره حلق الشعر  
 وقال الحنفية انه يرفق بحلق رأسه اذا خاف سقوط شعره اذا حلقها  
 شديدا وان لم يخف فلا بأس بالحلق الشديد وحلوه عن ابر حنفية رحمه  
 الله انه اذا غسل رأسه وحلقه بالسدر او الحظي فعليه الدم وعن الصاحب  
 ان عليه الصلوة وان غسل رأسه بالاشنان والصابون فلا شيء عليه  
 وعند المالكية انه اذا اجب الحمر فاغتسل أمر بديده مع الماء ولم يتدلك  
 تدلكا يبيح الوسخ فان قتل اقتدى وان اذا غسل رأسه سدر او حظي فعليه  
 الفدية وقال الخابلة انه يصيب على رأسه الماء ولا يحسد الا ان  
 يكون جنبا فيستحب ان يغسل بطنه انامله واجتده ولا يحل له باطفاؤه  
 ويكره غسل سدره وحظي ولا فدية على الذبح **فصل** استحب بعض  
 التلق رحمهم الله تعالى اذا وصل حرم مكة شرفها الله وعظمها ان  
 يقول اللهم هذا حرمك وامك فاستدك ان تخترجي ودي على الناس  
 اللهم اجري من غلبك يوم تبعث عبادك ووفقي العمل بطاعتك ومني  
 على بقضاء مناسكك وتب علي انك انت التواب الرحيم ويروى انه  
 في زمن الطوفان لم تاكل كيار الحيات صفارها في الحمر تظيما لرسول  
 الله صلى الله عليه وسلم في ذلك المحل الشريف غاية الادب مع الله تعالى



في سكتانه وحركاته ورجوا من فضل الله غاية امتنانه فان المحل العظيم  
وال مقام كرمه وما يفعله بعض جهال النور من تجديد الاحرام عند  
دخول مكة بالمساجد المرفوعة بمساجد عايشته فخطا وجهاته **و**  
صيد الحرم حرام كما تقدم في محرمات الاحرام مضمون على الحرم وغير الحرم  
باتفاق الاربعة **و** يحرم القرص بالقلع والقطع لبحر الحرم الرطب وغير  
الموذي ويتعلق به الضمان وان كان مما يفرسه الناس فلا شيء في  
اليابس وكل شجرة مؤدية ذات شوك هذا مذهب الشافعية **و** مذهب  
الحنفية انما يثبت من البحر الرطب بنفسه وهو جنس ما لا يفرسه  
الناس يحرم قطعه والانتفاع به ويتعلق به الضمان وقالوا انه يحرم  
قطع شجرة الشوك وانه لا يابس بقطع الشجر اليابس ومذهب المالكية  
يحرم قطع الشجر الذي يثبت بنفسه لا ما يستتبت ولا فرق عندهم  
بني اليابس والرطب ولا يتعلق به ضمان **و** مذهب الحنابلة انه يجوز  
قطع الشجر الذي غرسه لادمي ولا شيء فيه ويجرم ما سواه ويتعلق به ضمان  
الا يابس **و** مذهب الشافعية انه يجوز تسريح البراهيم في حبيس  
الحرم للرعي ويجوز اخذها لعلو البراهيم ولا شيء عليه ويجوز اخذها لغير  
العلق وتجب قيمته بشرطه وان كان يابس فلا شيء فيه ولا حاجة الى  
شيء من نبات الحرم للدواب جائز قطعه ولا شيء فيه **و** مذهب الحنفية

انه

انه يحرم قطع الخشب من الرطب وقلمه وانه لا يربي ويتعلق به القيمة  
ان فعل ذلك بشرطه وقالوا انه اذا ذهب حبيس الحرم بالوطي عليه  
او بالحفر او بفرب الخيمة فلا شيء فيه للضرورة وانه لا يابس بالكمأة  
مذهب المالكية انه يجوز الرعي في الحرم وانه يكره الاحتشاش ولا يحرم  
ولا يتعلق به ضمان كالشجرة وانه لا يابس بالتساقط **و** مذهب  
الحنابلة تحرم الرعي وقالوا يباح اليابس من غير فعل الادمي ويباح  
ما زرعه الناس **و** اتفق الاربعة على اباحة قطع الاذن **و** المرأة  
والرجل في محرمات الاحرام سواء في اللبس وسائر الرأس فيحرم  
على الرجل دون المرأة ربا الاتفاق الا في سائر الوجه واليدين على  
ما سبق **الباب الثالث** في دخول مكة المشرفة وما  
يتعلق به يستحب الغسل لمن دخل مكة وهو محرر حتى لا يضر  
والنساء غدا الشافعية والحنفية والحنابلة **و** قال المالكية  
انه مستون لغير الخائض **و** يجوز دخولها بالليل ونهارا ودخولها  
نهارا افضل باتفاقهم ولر دخولها ركبا وما شيا **و** صح الشيخ  
محيي الدين من الشافعية ان دخولها ما شيا افضل **و** كتب  
الدخول من ثلثة كداء من اعلام مكة باتفاق الاربعة الا ان المالكية  
قالوا يستحب ذلك من اتي من طريق المدينة **و** روي عن جعفر بن



محل غرابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عند  
 دخوله مكة اللهم ابدد بكرك والبيت ببيتك جدت لطلب حرمك  
 والزم طاعتك متبعا لامرك راضيا بقدرك مسلما لامرك ايملا  
 مسئلة الحفظ اليك المشفق من غدا بك ان تستقبلني بعفوك  
 وان تتجاوز عني برحمتك وان تدخلني جنتك **و** يستحب عند  
 الشاقبية اذ ارى البيت ان يرفع يديه بباطن كفيه كما يرفعها  
 للدعاء ولا يشير بيديه ولا بالسبابة الى البيت كما يفضل بعض  
 القوم فان ذلك بدعة **و** يقول اللهم زد هذا البيت تشريفا  
 وتعظيما وتكريما ومهابة وزيدا وزدا من شرقه وغربه وكرمه  
 ممن حجه وعمره تشريفا وكريما وتعظيما وبرا اللهم انت السالك  
 ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام **و** كذلك قال الخليلي الا انهم  
 زادوا التليد قبل الدعاء **و** يروي ان الدعاء مستجاب عند رؤية  
 البيت وقال الحنفية انه اذا عاين البيت كبر وهلل ثلاثا والذي يروي  
 مذهبه كما قال قاضي القضاة شمس الدين السروجي الحنفى رحمه الله  
 انه لا يرفع يديه عند رؤية البيت **و** مذهب مالك انه لا يرفع  
 يديه وانه لا تجوز في الدعاء **فصل** في دخول المسجد  
 فليقل الكلمة المفضلة للطواف فانه تحية المسجد الحرام خاضعا  
 خاشعا

عند رؤية البيت  
 عند رؤية البيت  
 عند رؤية البيت  
 عند رؤية البيت  
 عند رؤية البيت  
 عند رؤية البيت  
 عند رؤية البيت  
 عند رؤية البيت  
 عند رؤية البيت  
 عند رؤية البيت

خاشعا ملييا ذا كروا عيا في مقام الذل والفاقة والمسكنة وواصل  
 الى حجر الاسود فليجاذبه بجميع بدنه كما قال الشافعية والحنابلة  
 فيقف عن يمينه مستقبل البيت او يقف الى بيت غوييساره قبل  
 محاورات حجر الاسود وينوي عند الاربعة بطوافه الاول طواف  
 القدوم ان كان محرما بالحج وحده ودخل مكة قبل الوقوف **و** ان قدم  
 محرما بالعمرة وحدها نوي بطوافه طواف العرة باتفاقهم **و** ان قدم محرما  
 بالحج والعمرة ودخل مكة قبل الوقوف نوي بطوافه طواف القدوم عند الشافعية  
 والماكية والحنابلة **و** عند الحنفية انه ينوي اول طوافه طواف العرة  
 فلونوي به طواف القدوم انصرف الى العرة وينتبه لقوله **و** ثم يبشرع في  
 الطواف يجعل البيت غوييساره ويشيق تلقا وجهه خارجا بجميع  
 بدنه عن الشاذروان والحجر ومنزعه عن يمينه حتى ينتهي الى الحجر فاذا  
 طاف كذلك سبع مرات وانتهى الى حجر الاسود وحاذى بعضه في اخر  
 الطرفة السابعة من غير تفريق كثير بين الطواف وهو على طهارة  
 كاملة في بدنه وثوبه ومكان الطواف وعمرة مستورة اجزاء الطواف  
 باتفاق الاربعة **و** يبسن الرمل في طواف العرة والقدوم اذا اراد  
 السبي بعد في جميع الطوافات الثلاث الاول **و** يبسن المثلثي



في باقي الطوائف باتفاق الأربعة **و** الرمل عند غير الخفية أسرع  
 المشي تقارب الخطا ولا يمدد كما يفعل النور فان ذلك مكروه  
**و** الرمل عند الخفية انهم تركب فيه في مشيه **و** يستحب عند  
 الشافعية والخائبة الاضطباع مع الدخول في الطواف الذي فيه  
 الرمل والاضطباع ان يجعل الرجل وسط رداءه تحت عاتقه اليمين  
 عند بطنه ويخرج طرفه على منكبيه الايسر بالاتفاق **و** عند الخفية  
 ان الاضطباع مستحب وسنة في جميع طواف القدر وطواف النحر  
 خاصة **و** عند الشافعية انه يستلزم الاضطباع الى اخر السعي  
 الا في ركعتي الطواف **و** عند الخفية والخائبة في الطواف خاصة  
**و** لا يشرع عند المالكية الاضطباع في الطواف ولا في غيره **و**  
 مستحب الشافعية ان يستلم الحجر الأسود فيمسح به يده اليمنى ثم يقبله  
 بوضع الشفة عليه من غير رفع صوت يظهر ويسهل عليه ان تمكن  
 من ذلك من غير ان يؤذي او يؤذي احدا **و** يستحب ذلك عند  
 محاذات الحجر الأسود في كل طوفة فان منع الرحمة من السجود عليه اقتصر  
 على التقبيل فان منع من التقبيل اقتصر على الاستلام باليد ثم قبل يده فان  
 قلده ذلك اسحب ان يستلم بعضي النحرها ويقبل ما استلم به كما فعل  
 النبي صلى الله عليه وسلم فادله يقين من ذلك اشار به هذا مذهب  
 الشافعية

في باقي الطوائف  
 باتفاق الأربعة  
 الرمل عند غير الخفية  
 أسرع المشي  
 تقارب الخطا ولا يمدد  
 كما يفعل النور فان ذلك  
 مكروه  
 و الرمل عند الخفية  
 انهم تركب فيه في مشيه  
 و يستحب عند الشافعية  
 والخائبة الاضطباع مع  
 الدخول في الطواف الذي فيه  
 الرمل والاضطباع ان يجعل  
 الرجل وسط رداءه تحت  
 عاتقه اليمين عند بطنه  
 ويخرج طرفه على منكبيه  
 الايسر بالاتفاق و عند  
 الخفية ان الاضطباع مستحب  
 وسنة في جميع طواف القدر  
 وطواف النحر خاصة و عند  
 الشافعية انه يستلزم  
 الاضطباع الى اخر السعي  
 الا في ركعتي الطواف و عند  
 الخفية والخائبة في الطواف  
 خاصة و لا يشرع عند  
 المالكية الاضطباع في  
 الطواف ولا في غيره و

الشافعية والخائبة **و** عند الخفية انه ليس ان يستقبل الحجر الأسود في أول  
 طوافه ويرفع يده اليمنى ثم يستلم الحجر الأسود فيضع كفيه  
 على الحجر الأسود ويقبله ويسجد عليه ان تمكن من غير اذا واحد وان لم تمكنه  
 وضع يديه عليه وقبلهما فان لم يستطع وضع عليه شيئا من عصي وغيرها  
 فان لم يتمكن من ذلك رفع يديه الى منكبيه وجعل باطنهما نحو الحجر مشبرا  
 اليه كأنه وضع يديه عليه وظاهرهما نحو وجهه ويقبلهما **و** الاستلام  
 مسنون في أول الطواف وآخر وفيما بينهما اذ **و** مذهب المالكية  
 ان من سنن الطواف استلام الحجر بالغم تقبيل اول كل طوفة فان زوحم  
 يسه يده او يعود ووضع يده على فيه من غير تقبيل فان لم يصل كبر  
 اذا حازه ومضى ولا يستشير يده **و** انكر مالك وضع الخدين والجهة  
 عليه **و** مذهب الشافعية انه يستحب يستلم الركن اليماني فيمسح  
 بيده اليمنى ثم يقبلها عند محاذاته في كل طوفة ولا يقبله وعند الخفية  
 انه يستلم الركن اليماني وانه حستوي في ظاهر الرواية **و** عند المالكية  
 ان من سنن الطواف ان يستلمه بيده ويقبها على فيه من غير تقبيل  
 في كل طوفة **و** عند الخائبة انه يستحب ان يستلم الركن اليماني بيده  
 ولا يقبله وفي تقبيل يده الذي استلم بها خلاف عندهم ولا يستلم  
 الركبان الاخران ولا يقبلان باتفاق الأربعة اقتداء بالنبي صلى الله



عليه وسلم **استجاب** الشافعي وأصحابه والخائبة أن يقول عند  
ابتداء الطواف **استلام الحجر** بسم الله الأكبر اللهم يا نابتك و  
تصدقيا بكتابتك ووفاء بعهدك واتباعا لسنة نبيك محمد صلى الله  
عليه وسلم **استجب** الشافعي وأصحابه فية والخائبة أن يأتى  
بهذا الدعاء عند محاذات الحجر الأسود واستلامه في كل طوفة **قال**  
الشافعي رضي الله عنه ويقول الله أكبر ولا اله الا الله وما ذكر الله تعالى به  
وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم **فحسن** **قال** الشافعي رضي الله عنه وجب ان يقول في  
سورة الحمد اجعله مجابورا وذينا مغفورا وسعيا مشكورا **قال** ويقول  
في الاربعة الاخيرة اللهم اغفر وارحم واعف عما تعلم وانت الاكبر اللهم ربنا  
اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار **استحب** كذلك  
في الثلاثة والاربعة صاحب التلخيص للخائبة وقال اب قد انة في المتع  
انه يقول ذلك في سائر الطواف الا الدعاء الاخير فانه استحب بين الركنين  
ولم يثبت شيء من ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم الا ربنا اتنا في الدنيا حسنة  
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار بين الركنين **والجهر الاسود** **مذهب** الشافعي  
ان قراءة القراء في الطواف افضل من الدعاء غير لما تكرر عن النبي صلى الله  
عليه وسلم وان الاشتغال بالدعاء المأثور الصحيح في الطواف افضل من  
الاشتغال بقراءة القرآن **قال** ابو حنيفة كما ذكر الحنفي ان ذكر الله تعالى  
فضل

افضل من قراءة القرآن **قال** شمس لاية في مبسوطه انه يكره ان يرفع  
صوته لقراءة القرآن لان الناس يستقلون فيه بالذوق فلما يستمعون لقراءته  
وترك الاستماع عند رفع الصوت بالقراءة من الخطا **قال** مالك ليس قراءة  
القرآن في الطواف من السنة وكرها فيه **الصحيح** عند الخائبة انه لا ياء من قراءة  
القرآن **والذي** صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه طاف على بعير كلما أتى الركن  
استأذنه بشيء وكبر **قال** ابو الركن اليماني والحجر الاسود ربنا اتنا  
في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وان ذلك كان كثر  
دعائه صلى الله عليه وسلم في الطواف **في الصحيحين** انه كان اكثر دعائه  
صلى الله عليه وسلم من غير تقبيل بالطواف **قال** الشافعي انه حب ما يقال  
في الطواف كله قال وجب ان يقال في كل **استحب** الخائبة بين الركنين  
**صح** عن النبي صلى الله عليه وسلم ان كان يدعو في الطواف يقول اللهم تقبلي  
بما رزقتني وبما رزقت لي فيه واخلفي على كل غائبة لي بخير **حكى** صاحب  
الهداية وغيره في الحقيقة عن محمد بن الحسن انه لم يذكر ادعية خاصة  
بمشاهد الحج الا التوقيت في الدعاء يذهب رقة القلب وقالوا ان تترك  
بما تقول عن النبي صلى الله عليه وسلم **فحسن** **قال** شمس لاية الشريفي  
يدعو كل انسان بما يحضر وذكر بعض المتأخرين من الحقيقة ادعية خاصة  
بمشاهد الحج فلم تفلحها تبعا للاقدمين منهم **انكر** مالك رضي الله عنه التحديد



فيه في الدعاء في الطواف وغيره من مشاهد الحج وغير المحدود من الدعاء سنة  
عند المالكية في الطواف يستحب للطائف القرب من البيت باتفاق الأربعة  
ويروي أن الدعاء يستجاب في الطواف فليدع الطائف لنفسه ولزوجه  
بما أحب والمرأة كالرجل في الطواف إلا أنها لا ترمل ولا تضطجع بالاتفاق  
ولا يستحب لها تقبيل ولا استلام الأركان والطاقات باتفاق الأربعة وكانت  
عائشة رضي الله عنها تطوف بناحية عن الرجال ولا تحايطهم ولتختزن المرأة  
في طوافها من كشف عورتها ولتختزن المرأة من كشف قدسيها للرجل خلاف  
العلماء فإن مذهب الشافعية والحنابلة أنه لا يبع طوافها وشيء من قدسيها  
مكتسوف خلافا للحنفية والمالكية ومن اختلف بالاتفاق ما يفعله من  
كثير من الجملة في زماننا هذا من فرقة الرجال الطائفتين بنسائهم للرجال  
سافرات عن وجوههن وزمانا كان ذلك بالليل وياء يد يرمش لشموع تقدر وض  
ذلك لا يخفى **والواجبات** الطواف عند الشافعية الطهارة عن الحدثين  
وعن الخمر في البدن والنوب والمكان الذي يطؤه في طوافه وسائر العورة  
ومحاذات جميع الحج بجميع البدن في ابتداء الطواف واستكمال سبع طوافات  
تامة كل واحدة من الحج إلى الحج ووقوع الطواف في المسجد وجعل البيت  
عن يسار الطائف وهو خارج بجميع بدنه عن البيت والحج والشاذرون فلو طاف  
وهو لمس جدار الكعبة ولو في بعض خطوط لم يصح طوافه لأنه طاف وبصده في

درا الشاذرون وهو من البيت وكذلك ينبغي أن يحتزن الشخص في استلامه  
الحجر الأسود ولو كان اليما في من ذلك فإنه إذا مشى في حال الاستلام والتقبيل  
لزعجة أو غيرها ولو بغير خطوة لم يصح طوافه فيجب أن يقر قدسيه حال الاستلام  
والتقبيل إلى أن يفرغ من ذلك ثم يقبل قايمًا في مكانة ثم يمضي وإن مشى  
في حال الاستلام والتقبيل فليرجع إلى مكانة الأول قبل ما ثم يمضي ليكمل  
له الطواف خارج البيت وينبغي أن يتبهن الطائف لذلك فإن كثيرا من  
الناس يرمعون بلا حج عند الشافعية بسبب يجب نية الطواف  
إذا كان في غير حج أو عمره **وهذا** واجبات الطواف التي لا يصح بدونها عند  
الشافعية ومذهب الحنابلة أن الطواف لا يصح بدونها كالمذهب الشافعية  
الأهم قالوا أن الطهارة عن الخمر تقسط بالحج والجهل والسيان  
**وقالوا** لو كان لمس جدار الكعبة الشريفة بيده في مؤازرات الشاذرون  
صح طوافه لأن معظمه خارج البيت **وقالوا** المولات بين الطوافات  
واجبة وأنه لا يضر قطعها لصلاة حضرة أو جارية وأنه لا يضر القطع أنه  
اليسير بمنزلة ذلك لأن أحمد قال إذا قطع في أثناء الطواف يستأنف من الحج  
قالوا لا يصح الطواف بغير نية سو كان في حج أو عمره أم في غير حج أو عمره  
هكوا فيما إذا طاف ركبا لغير عذر روايتين وأختلفوا في الصحيح وما عدا  
هذه الواجبات غير مستحبات من تركها فأنته الفضيلة ولا شيء



عليه **و** عند الخفينة ان للطواف ركنا لا يبيع بدونه ولا يجبت مجبورة بالدر  
 فالركن اربعة اشواط منه والوجبات المجبورة بالدر المسمى والاخذ غوثي  
 البيت وسترة العورة والطهارة عن الحدثين وطهارة قد يستتر العورة من  
 الثوب والترديد على اربعة اشواط وفي بعضها خلاف عندهم وما عدا ذلك  
 ساقط ومسحبات واداب لا يجب تركها شيئا **و** عند المالكية ان وجبات الطواف  
 التي لا يبيع بدونها البداة من الحجر ولا يشترط محاذاته وجعل البيت عن  
 اليسار واستكمال سبع طوافات من الحجر الى الحجر خارجا يبيع بدنه عن البيت  
 والحجر والشاذرون والطهارة عن الحدثين وعن الخامسة وسترة العورة وشهر  
 مذهبهم ان الزالة الخامسة واجبة مع الذكر والقعدة ساقطة مع النيات والحجر  
**و** قالوا لو طلت الحرمه مكشوفة الراس او الاطراف او الصدر حلت صلاتها  
 واعادت في الوقت وقياس الطواف كذلك **و** قالوا انه لا يبيع الطواف خارجا  
 المسجد فان طاف من وراء زمزما وفي سقايف المسجد من زحام فلا بد  
 وان طاف من غير زحام لم يرد اعاد فان رجع الى بلدته من غير زحام الهدى  
 ام يلزمه الرجوع فيه قولان ووجوب المولدة بين الطوافات وقالوا انه  
 ان قطع لصلاة فريضة قبل تنقله من حيث قطع وما عدا ذلك ساقط  
 ومسحبات ليس في تركها شيئا **فا** اذا فرغ من الطواف فليبات مقام  
 ابراهيم صلى الله عليه وسلم فيصلي فيه ركعتين الطواف وهما سنة مؤكدة  
 عند

ان  
 في  
 ركعتين  
 الطواف

عند الشافعية والحنابلة **و** عند الحنفية وجبتان لا يجبران بدم **و** عند  
 المالكية وجبتان يجبران بالدر **و** يستحب ان يقرأ في الاولى بعد الفاتحة  
 قل يا ايها الكافرون وفي الثانية قل هو الله **كما** قال الشافعية والحنفية  
 والحنابلة **و** يروي ان الرعاء مستحب ان يخلق المقام **فصل** اذا فرغ من ركعتي  
 الطواف وراى الخروج الى السبي فالتسنة ان يرجع الى الحجر الاسود فيستلمه ثم  
 يخرج الى الجحمة التي بها باب الصفا الى المسمى فالتسنة ان يرجع الى الحجر الاسود  
 باتفاق اربعة كما فعل سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم **و** يستحب  
 ان يقدم رحله اليسرى في الخروج من المسجد ويقول عند خروجه اللهم افتح  
 لي ابواب فضلك **فا** اذا وصل الى جبل الصفا صعد عليه ان امكنه او يلقوه على  
 بالجبل ان كان ما يشاء والركب يصعد بدابته حتى يضع حافرها على الجبل  
 او يلقى حافر دابته بالجبل حتى لا يبقى من المسافة ثوب ثم ينزل من الصفا  
 ويذهب الى المروة في موضع سمي الناس وهو بطن المسيل فاذا وصل  
 الى جبل المروة صعد عليه او يلقى رحله به ان كان ماشيا واما كان راكبا  
 فيصعد بدابته على جبلها او يلقى حافرها بالجبل حتى لا يبقى من المسافة  
 شئ فاذا اقل ذلك فقد حسبت له مرة من سعيه ثم يعود الى الصفا  
 ويتصل بجبلها **و** يجلبه كما ذكرنا في الابتداء فاذا اقل ذلك فقد حسبت  
 له مرتان من سعيه ثم يعود الى المروة ويتصل بجبلها كما ذكرنا فاذا اقل ذلك

ان  
 في  
 ركعتين  
 الطواف



فقد حسب لمرّة ثالثة من سعيه ثم يعود هكذا إلى الصفات إلى المروّة  
ثم إلى الصفات ويختم بالمرّة من غير تفريق كبير عقيب طواف القدور  
أو الأفضة أو المرّة ونوي بذلك التّسبيح وكان بعد دخول نوال أخراة  
سعيه باتفاق الأربعة غير أن الخفية يستترطون في صحة التّسبيح أن يكون  
الطواف الذي يقضيه خاليا عن الحدث الأكبر **يستحب** أن يستقبل  
البيت على الصفات والمرّة باتفاق الأربعة ويرفع يديه بالدعاء عند غير  
الملك واليه يأتى بما أحب من الأذكار والدعاء **الأفضل** أن يأتى بالمأثور  
الصحيح عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صح عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أنه رقا على الصفات في روي البيت فاستقبل القبلة ورحل الله  
وكبر وقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء  
قدير لا اله إلا الله وحده لا شريك له ونصر عبك وهزم الأحزاب وحده  
ثم دعا بهذه ذلك وقال مثل ذلك ثلاث مرات ثم قفل على المروّة كما فعل  
علي الصفات **يروى** أن الدعاء يستجاب على الصفات والمرّة وفي السعي **مذهب**  
الشافعية أنه يستحب أن تؤل من الصفات أن التّسبيح على عادته حتى يكون  
بينه وبين الليل الأفض الذي المطلق المطلق بركن المسجد على يساره  
قد روي أنه روي ثم يسبح سبعا شديدا حتى يتوسط بين الميادين الأربعة  
الذين أحدهما بركن المسجد والآخر متصل بدار المباس ثم يتوكأ شدة  
السعي

١٧  
السعي وتشي على عادته حتى يأتى المروّة **يستحب** مثل ذلك في المرّة السبع  
ولذلك مذهب الثلاثة غير الخفية قالوا يسرع بين الميادين وقال  
المالكية يسرع من العلم إلى العلم **استحب** الشافعية أن يقول بين  
الصفات والمرّة رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم أنت الأغر الأكرم اللهم ربنا  
اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار **استحبوا** أن  
يقراء القرآن وقالوا أنه أفضل **أمر** أمة لا تسرع في سعيها باتفاق  
الأربعة ولا تصعد على الصفات ولا على المروّة عند الشافعية والخائبة  
**قال** المالكية أنها تصعد إذا كانت الخائف خاليا وهو مقضي كلام الخفية  
**يستحب** للمرأة أن يكون سعيها في الليل لأنه أسوأ وأسلم لها ولغيرها  
من الفتنة **عن** أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الطواف في  
بالصفات والمرّة يدل سبعا وثلاثة **واجبات** السعي عند الشافعية  
قطع جميع المسافة بين الصفات والمرّة في بطن الوادي **والترتيب** هو  
أن يسجد بالصفات ويختم بالمرّة وإكمال العدد سبع مرات كما تقدم بيّنا  
وقوعه بعد طواف متعلق بالفلك لا يصح السعي بدون هذه الواجبات  
وما عداها سنن ومستحبات منها المشي وهو أفضل من المشي **قال**  
الخفية أن ركن السعي كونه بين الصفات والمرّة وأن شرايط جوزه البدأة  
بالصفات ووقوعه بعد طواف خال عن الحدث الأكبر كما حكي عنهم أو بعد















الثامن من ذي الحجة صلاة الظهر والمغرب والمشاغبي باتفاق  
الاربعة وما يفعلونه من اقامة التمجيع ليلة عرفة فضالة  
فاحشة وبدعة ظاهرة جمعت اولها من البناج ويستقل غزاله والرجال  
المطوفين في ذلك الوقت الشريف **ويجب على ولي الامر صانته الله على كل**  
من تكلم من الزلة الديق انكارها وازالتها والله المستعان **وعن رسول الله**  
صلى الله عليه وسلم انه قال يسبح الله تعالى الخيرة في اربع ليال سحابة الاخي  
ضبة وليلة الفطر وليلة الفجر من ثياب وليلة عرفة **والسنة ان يمشوا**  
بيني حتى تطلع الشمس باتفاق الاربعة فاذا طلعت الشمس على ثيبرجل  
هناك ساروا متوجهين الى عرفة مكرمين من التلبية والذكر والدعاء **وقال**  
بعض الشيوخ انه يستحب ان يقول في مسيره هذا اللهم خير عذوق غرورها  
واقربها الى رضوانك وبعدها من سخطك اللهم ايك توجت ولو جهك  
اروت فاجعل محي مبرورا وسعي مشكورا وذبي مقبولا يا ارحم الراحمين  
فاذا قربوا من عرفات فيستحب نزولهم بالموضع المعروف بنمرة **كما قال**  
الشافعية والمالكية والحنابلة ويضرب الامام بها خيمة من كانت  
لخيمة خربها اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم ويتسلون للوقوف باتفاق  
الاربعة فاذا انزلت النحر فيجب ان يذهب الامام والناس الى المسجد  
المعروف بسجل براسهم حيث صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن سجدا  
علي

علي عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما بني في اول دولة الباس فيقولون  
بدا الظهر في مصر بعد خطبتين عند الشافعية والحنفية والمالكية وبعد خطبة  
فردة عند الحنابلة ومذهب الشافعية انه ليس الجمع بين هاتين الخطبتين  
جمع تقديم للمسافر سفر طول لا دون عيون من المكيين والقيمين بشرطه وهو  
مذهب الحنابلة ومذهب الحقيقة والمالكية ان الجمع سنة لكل احد كونه شرط  
جوزيه عند ابي حنيفة اذ الصلواتين لجماعة امامها الامام الاعظم او نائبه  
والاخر بالجمع **ومذهب الشافعية والحنفية والحنابلة انه لا يجوز قصرهما**  
الا للمسافر مسافة القصر **ومذهب المالكية انه يتصرف بفرقة غير اهلها ويتم**  
اهلها **فصل في الوقوف بفرقة اذا صلى الناس الظهر والعصر بسجدة ابراهيم**  
كما ذكرنا فالسنة ان يبادروا الى الوقوف بفرقة من غير تاخير وان يقفوا بفرقة  
من بعد الزوال الى غروب الشمس كما فعل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وفي اي موضع من عرفة ووقفوا اجزاهم كذا الافضل عند الصغرة الكبار المرفوعة  
عند طرف الوادي الصغار على مذهب **الشافعية والحنفية والحنابلة**  
مذهب مالك انه ليس لموضع من عرفة فضل على غير **وما اشتهر عند اهل**  
العلم من ترجيح الوقوف على الجبل المسمي بجبل الرحمة فخطا لا اصل له  
وقوف الرجل ركبا افضل من الوقوف راكبا اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم  
**وقوف المرأة قاعا افضل** ويستحب ان تكون في حاشية الموقف لا عند الصغرة



والزعمه هذا مذهب الشافعية **وقال** الحنفية والمالكية ان الركوب افضل من  
 القيام ولم يعرفوا بين المزة والرجل **وقال** المالكية انها لا تجلس الا لالاحلال  
 اطلق الخابلة ان الركوب افضل **وقال** الافضل ان يكون الوقوف مستقبل القبلة  
 متظاهرا سائرا عوته فمن وقف على غير هذه الصفات صح وقوفه بغيره بالاتفاق  
 وفاته الفضية **والاول** من وقف بغيره الفطر سواء كان طاف الصور ام لم  
 يطقه وسواء اضعف به ام لا اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم **هذا** مذهب  
 الشافعية واطلق كثير منهم انه كره له صومه **وقال** مذهب الحنفية كما قال صاحب  
 المحيط انه مستحب في حق الحاج ان كان لا يقصده وان كان يقصده مستحب  
 فطر **ومذهب** الخابلة انه لا يستحب صومه الا للتمتع اذا لم يجد الهدي **ومذهب**  
 ان يستكثر من اعمال الخير في يوم عرفة وسائر ايام العشر ويطلب في الوقوف  
 برفقة علي بن ابي طالب والذكر والدعاء باداءه قسرة يهلل وتارة يقرأ القرآن  
 وتارة يكبر وتارة يسبح وتارة يستغفر ويدعو منفردا وفي جملة نفسه ولوالديه  
 ولا قاربه ولمن احب من المسلمين بما احب **ويستحب** الاكثار في الجملة من  
 التلبية عند الشافعية والخابلة **وقال** المالكية انه يقطع التلبية قبل الوقوف  
 بعد ارفال اذا راح اليه سجدا برهمنه **ويستحب** ارفع صوته بالتلبية بان اطاق  
 ويخفض صوته فيما سوي التلبية كما قال الشافعية **وقال** المالكية ان يخلص الوقوف  
 من جميع الخائفات مع الذم والقلب **ولما** كان لم يجز ان يظن **فقال**  
 روي

ان يستكثر من اعمال الخير في يوم عرفة وسائر ايام العشر ويطلب في الوقوف برفقة علي بن ابي طالب والذكر والدعاء باداءه قسرة يهلل وتارة يقرأ القرآن وتارة يكبر وتارة يسبح وتارة يستغفر ويدعو منفردا وفي جملة نفسه ولوالديه ولا قاربه ولمن احب من المسلمين بما احب

روي ان الفضيل بن عياض رحمه الله تعالى نظر الى بكاء الناس بعرفة فقال  
 افرايتهم لو ان هؤلاء صاروا الجرب جربا فقالوا وانما كان يودهم فقالوا  
 لا والله فقال والله للمفارقة عند الدخول من الجبا اجابة رجل يدانيق  
**ويستحب** ان لا يستقل في ذلك اليوم بغير ذكر الله تعالى **ويروي** ان سالم  
 ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه روى سائلا يسأل الناس فقال  
 يا عاخر في هذا اليوم يساء لغير الله **وقال** روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انه قال خير الدخول يوم عرفة وخير ما قلناه انا والبنين من قبله لا الدخول  
 الدخول لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير **ومع**  
 روى الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اكثر دعائي ودعا الانبياء  
 من قبل بعرفة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو  
 على كل شئ قدير اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا  
 اللهم اشرح لي صدري ويسر لي أمري واغفر لي ذنوبي وعلو لي صدور  
 وثبات الامر وفتنة القبر اللهم اني اعوذ بك من شر ما يلج في الليل  
 وشر ما يلج في النهار وشر ما تهيب به الريح ومن شر بريق الدهر **ومن**  
 الادعية التي اختارها بعض العلماء اللهم ربنا انت في الدنيا حسنة  
 وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم خلعت نفسي ظمأ كثيرا  
 ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة تصلح بها شأني في الدارين **وقال**  
 روي

ان يستكثر من اعمال الخير في يوم عرفة وسائر ايام العشر ويطلب في الوقوف برفقة علي بن ابي طالب والذكر والدعاء باداءه قسرة يهلل وتارة يقرأ القرآن وتارة يكبر وتارة يسبح وتارة يستغفر ويدعو منفردا وفي جملة نفسه ولوالديه ولا قاربه ولمن احب من المسلمين بما احب



ونبت علي توبة نصرها لا أكلت بعدها ابدا والزيتي مسيل الاستقامة لا الزنج  
عنها ابدا اللهم انقلني من ذل المعصية الى غر الطاعة واغني جلالك عن خذلانك  
وبطاعتك عن معصيتك وبفضلك عن سوءك ونور قلبك وقبري واغني  
من الشر كله واجمع لي الخير كله اللهم اني اشكك الهدي والبقا والنفاد  
والغني اللهم يسر لي اليسري وجنبني اليسري وارزقني طاعتك ما  
ابقيتني اللهم متعني بسعيي وبصري ابدا ما ابقيتني واجعل ذلك الثواب  
معي واجعل ثاري علي من ظميري وانصرني علي من عادي ولا تجعل الدنيا اكبر  
همي ولا صلاح علي ولا تسلط علي بذنوبي من لا يرجيني يا ارحم الراحمين  
استودعك ديني واما نيق وقلبي ويدبي وخواتيم اعمالتي وجميع ما انفت  
به علي وعلى جميع اجائي ومسلمي اجمعين **قلت** في صحيح مسلم ان رسول الله  
صلي الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر من ان يفتق الله فيه عبدا من النار  
من يوم عرفة **ما يروي** واندبها هي هم الملائكة **وقال** رسول الله صلي الله عليه وسلم  
ان **الملك** الشيطان ما روي يوم ما هو فيه احقر ولا اعيط منه في يوم عرفة  
ما يروي من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب الفظا ام لا ما روي يوم بدر  
فانه راي جبريلا الملائكة صلوات الله وسلامه عليهم **فصل** في الافاضة  
من عرفة الى المرفة ثم الي بي اذ غربت الشمس قاله ان يفيض الامام  
والناس من عرفة ملبين عند غير الملائكة والذين شاكروا في اعيانهم يتسربون  
بنمة

بنمة من الله وفصل عليهم **فقال** جاء عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال  
ان الله تعالى يقول للملائكة انظروا عبادي اتوبوا شعشا غبورا اشهدكم  
اني قد غفرت لهم ذنوبهم واما كانت عدد قطر السماء ورجل علي افيضوا  
عبادي منقورا رحمكم ومن شفعتهم له **عند** صلي الله عليه وسلم انه قال  
ان ابليس يبيع التراب على راسه ويدعو بالويل والبشر بعد افاضة الناس  
من عرفة فيجتمع اليه شياطينه فيقولون مالك فيقول قوم فقتلتهم منذ  
سنتين وسبعين سنة غفر لهم في طرفة عين **و** من افاض من عرفة وخرج  
قبل غروب الشمس ولم يعبد اليها حتى طلع فجر ليلة العرفة فقد فاته الحج **عند**  
المالكية خلافا للشافعية **قال** الامام احمد رضي الله عنه اذا افضت من عرفة  
فهلل وكبر ولب وقل اللهم اليك افضت و اليك رجيت ومنك رهبت  
فاقبل نسكي واعظم اجري وتقبل توبتي وارحم تقربي واستجب دعائي  
واعطيني موالي **والسنة** ان يفيض الناس سكيكة ووقار لا كما يفيض  
لجبال باسراع ومن عرفة مؤذية فاذا وصلوا الى المرفة فليستول بها وهو  
واجب عند الشافعية والحنابلة وسنة عند الحنفية والمالكية لكن  
عند المالكية ان المتزول بها واجب ويحصل المبيت بالخصون في  
مرفة ساعة من الضوا الثاني من الليل كما قال الشافعية وهو متفق  
مذهب الحنابلة **والسنة** عند الشافعية والمالكية والحنابلة ان يصلوا



بها الحزب أو لمشا قبل خط الرجال أن تيسر **عند الحنفية** أنه لو صلى  
الحزب أو النساء في الطريق وعرفه لم يجز عند أبي حنيفة ومحمد رحمهما الله في  
وعليه إعادتها ما لم يطلع الفجر فإذا طلع الفجر سقط القضاء وقالوا من  
صلى في الطريق بين عرفه وفردلته أو كان مريضا لا يقدر على البيت وسر  
له محل لا يصلحها دون المزدلفة إلا أن يخاف طلوع الفجر قبل بلوغ المزدلفة  
فيجوز والخلاف فيمن جمع ويقصر ومن لا يجمع ولا يقصر كالحلاف في صلاة  
الظهر والعصر يوم عرفه وقد تقدم غير أن الحنفية لا يشترطون في جوار  
هذا الجمع كما حكينا غرضهم أنهم شرطوا في الجمع بعرفة **وسحب** عند الشافعية  
الاعتسار بالمزدلفة بدلتحق الليل للوقوف بالمسعى الحرام **وقال** الحنفية  
أنه مستحب **وقال** الحنابلة يستحب طهيت **ويستحب** الاكثار في هذه الليلة  
من التلاوة والذكر والدعاء والصلاة **يروي** أن الدعاء مستحب بالمزدلفة  
**ويجوز** عند الأربعة تقديم الضعفاء من النساء وغيرهم بعد الضعفاء الليل  
إلى متى قبل صلاة الناس **واسحب** الناس فعية أن يأخذوا المزدلفة للصبي لرب  
جمرة العقبة وقالوا أن يأخذ للصبي لرب يوم الأضحية **وقال** الحنفية  
لذلك الحقيقة كما قال أبو منصور في مناسكه **وقال** جماعة من الحقيقة  
توقد منها سبعين حصاة **قال** صاحب المحيط من الحنفية يأخذ حصي الجمار من قارعة الطريق  
وعند المالكية أنه يأخذ حصي الجمار من أي موضع شاء **وقال** كثير من الحنابلة

عانة يأخذ جميع حصي الجمار من المزدلفة ومن أي موضع أخذ الحصي جراه هذا لأربعة  
الحنابلة قالوا أنه لا يجزى الرمي بجمري به هو وعين ولا بالجر الجرس في الصح  
**وقال** بعض المالكية لا يصح رمي به **وقال** الحنفية أنه لو أراد الرمي بحصاة  
واحدة سبع مرات لم يجز السنة أن تكون الحصى مثل حصي الجرف وهي مثل حبة  
الفول **قال** غير الحنابلة **وقال** الحنابلة أنه يستحب أن يكون أكبر من الحص  
ودون البندق **واسحب** الشافعية والحنفية على حصي الجمار **وعن**  
أحمد رضي الله عنه روي أن في استحباب غسله **السنة** بالاتفاق أن  
يغتسلوا بالمزدلفة الصبح في أول وقتها ثم يسيروا إلى قمر فيقفون عند  
مستقبل القبلة داعين مكبرين مهللين موجدلين كمنح عنده إلى الله عليه ولم  
**واسحب** بعض الشافعية والحنابلة أن يقول اللهم كما وقفنا في ذنوبنا  
أيام فوفقنا لذكرك كما هدتنا وغفر لنا وارحمنا كما وعدتنا بقولك وقولك  
الحق فإذا أفقتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروا كاهنكم  
وأن كنتم من قبل من الضالين ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا  
الله أن الله غفور رحيم وفردلته كلها موقف كما قال لي أبي العلاء ولم  
فحيث وقف منها جاز بالاتفاق **وعند** المالكية أنه لا يفضل الموضع على  
موضع كما قال في عرفه **السنة** أن يتوجهوا إلى منى بعد الإسفار الكبير  
بالاتفاق لكن المالكية قالوا لا وقوف بعد الإسفار **ويستحب** أن يتفرغوا



من المزم لفة بسكينة ووقار فاذا بلغوا الى وادي محسر وهو ميل ما فاصل  
بين مزدلفة ومنى اسرعوا قدر صيد عجم بالاتفاق وكان وادي محسر موقعا للفقاري  
فاسحب محاسنهم بالاسراع ويشتي وادي النار لانه يقال ان رجلا صاد فيه  
صيدا فترك عليه فخرقة فاذا خرجوا من وادي محسر فاسحب ان يسلكوا الطريق  
الوسطى التي تخرج الى العقبة اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم **الباب**  
**الخامس** في الاعمال المشروعة يوم الغزو باقى الاعمال اذا وصل الحاج الى بيت  
محمد ان يقول ما روي عن بعض الحكماء هذه بين قد اتيتها واناجدك  
وابني عبدك اسئلك ان تمنى علي بما مننت به علي فليس لك الله ثم اغفر لي اولياي  
والله اني اخوذ بك من الحرام والطهيرة في ديني يا ارحم الراحمين **ويستحب**  
ان لا يخرج علي شيء من ثوب او حط رحل او غير ذلك حتى يرمي جرة العقبة  
بالاتفاق وهي حجة مبنية في اخر منى مما يلي مكة شرقها التالي فاذا وصل  
اليها فالأفضل عند الشافعية والخنفية والمالكية ان يتقوا تحتها ويجعل  
مكة غنيسا له وبين غنيسته ويستقبل الجرة **ومذهب** الحنابلة ان الأفضل  
ان يستطن الوادي ويتق مستقبل القبلة ويرميها غنيسته **وقال** الشافعية  
ان يقصد المري وهو مجتمع الحصى عند البنا الناحية هناك لا ما سالها  
سبع الحصى يرمي حصىا في سبع مرة بيد **وقال** شافعية قبل الحنابلة **وعند**  
الحنابلة الخنفية في رمي الجرة سبع حصىا في سبع مرة فاذا وقت عند  
عند الجرة او قربا منها اخره واما وقت بعيدا منها لم يخبر **وقال** الحنابلة

من المالكية انه يشترط كونه حجرا او رميا الى الجرة او موضع حصىا **ويستحب**  
الشافعية ان يكون الرمي باليمين **ويستحب** الشافعية والحنابلة ان الرجل يرفع  
يده في الرمي حتى يرى بياضا بطله وان المزة لا ترفع **وعند** الخنفية انهما يرفعا  
**والسنة** عند الشيعة ان يكبر مع كل حصاة **والسنة** عند الشافعية ان يرمي  
حجرة يوم الغزو كما كان يرمي ما شاءا **وقال** قاضي خان في فتاويه غزوة عقبة  
ومحراة الرمي كله ركبا افضل **وعند** المالكية ان يرمي الجرة يوم الغزو على حاله  
الى ان يعلوها ثم يركب او مشى **وقال** التبريزي الحنابلة ان يرمي الجرة يوم الغزو  
ما شاءا افضل **وعما** عبد الله بن مسعود وابن عمر رضي الله عنهما انهما لما رميا جرة  
العقبة قال اللهم اجعلهما محامدا وراؤنا مقفولا وسما مشكولا **ويدخل**  
وقت رمي جرة العقبة نصف الليل من ليلة العيد ويمتد الى اخر ايام التشريق  
وقتها الفاضل بعد ارتفاع الشمس قدر رمح وقبل الزوال فان ترك الرمي  
حين فاق الوقت لم يدم كدم المتعمد هذا فذهب الشافعية **ومذهب**  
الخنفية انه يدخل وقت يوم رمي جرة العقبة بطالع يوم الغزو ويحتمل ان يرمي الى  
غروب شمس وفيما بعد ذلك من الليل الى طلوع الفجر من القديحى الركوع  
الكرامة ولا شيء عليه وفيما بعد ذلك من ايام التشريق ولياليها بخبر  
وعليه مع ذلك دم عند رمي حيفه خلا فالهاجيه ووقتها المسنون  
بعد طلوع الشمس الى الزوال **وعند** المالكية ولو وقت رمي جرة العقبة







١٢٠ اذ ذهب قال لي ادق نعمك فوجبت فدفنته **قال** قاضي القضاة سئل الدين  
وقد هذا الامار يقول الحجار ولم تذكره فلو كان خلاف مذهبه ذلك لما اختلفت ولفته  
مع كونه مجامعا **و** يدخل وقت الخلق عند الساعة بانتصاف ليلة العشر افضل  
او قاتل عندهم صحوة النهار ولا يقوت وقت ما دام حيا ولا يذم من ياتين  
شيء ولا يفتن كان **و** عند ابن خنيفة انه يختص بزمان وهو ايام العشر وكان  
هو الحرام فلو قالوا لزم دم **والصحيح** عند الخليلي انه لا يذم من ياتين شيء  
**و** عند المالكية انه اذا اخره حتى يبلغ بلد حلق واهدي **و** استحب بعض النافذة  
ان يمسك ناصيته بيد ويكبر ثلاثا ثم يقول الحمد لله على ما انعم به علينا  
اللهم هذه ناصيتي فقبل مني واغفر لي ذنوبي اللهم كتب بكل شجرة حسنة  
وامح عني بها سيئة وارفع لي بها درجة واغفر لي وللمسلمين والمسلمين  
يا واسع المغفرة امين **و** استحب بعض الخفية ان يقول بعد الخلق اللهم  
ناصيتي بيدك فاجعل لي بكل شجرة ثواب يوم القيمة اللهم بارك لي في ناصيتي  
واغفر لي ذنوبي وقبيل مني على نعمتك يا ارحم الراحمين واستحب بعض العلماء  
ان يكبر اذا فرغ من الخلق ويقول الحمد لله الذي اعاننا على قضائنا كما  
اللهم ردنا ايماننا وبقينا ونوفينا وعونا واغفر لنا ذنوبنا ولا تاتنا  
وللمسلمين اجمعين **وقد** روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعلمين بالاعراف  
والمنصرين **و** عنه صلى الله عليه وسلم ان من خلق له من كل شجرة سقطت من راسه  
ثواب يوم القيمة فاذا فرغ من الخلق او التقصير **قال** السنة ان يقبض من ابي مكة  
و

١٢١ ويطوف بالبيت سبعين مرة ثم يطوف الافاضة ثم يطوف كعبتين على الفضة  
التي ذكرناها في طواف القدوم لكن من كان سبي الحج عقيب طواف  
القدوم من مفرد او قارن لم يجز ان يجي بالحج بعد طواف الافاضة بالاتفاق  
الاربعة ولم يسطع ولم يرمل سوا كان يرمل في طواف القدوم او لم يكن  
يرمل وان لم يكن سبي بعد طواف القدوم يرمل في هذا الطواف عند غير الخليلي  
واضطجع عند الشافعية خلافا للثلاثة وسبي يهدن بالاتفاق **و** مما  
اخرج بالحج من مكة يرمل في طواف الافاضة عند غير الخليلي واضطجع  
عند الشافعية خلافا للثلاثة وسبي بالاتفاق **و** لم يزد عند الخليلي  
لمن دخل مكة بعد الفتح ولم يكن دخلها قبله من مفرد او قارن ان  
يطوف طواف القدوم قبل طواف الافاضة وكذلك قالوا بين  
طواف القدوم للتمتع اذا دخل من عمرته وحرر بالحج من مكة ووقف ثم  
دخل مكة **و** خالفهم في ذلك الثلاثة وصاحب الميقات من الخليلي  
وانما يطوف عندهم من دخل مكة بعد وقوفه برفقة طواف الافاضة  
خاصة **و** يدخل وقت بانتصاف ليلة العشر عند الشافعية والخليلي  
ويطوف البحر يوم العشر عند الخفية والمالكية **و** الحائض لا تطوف  
بالبيت حتى تظفر وهي ممنوعة من ذلك بالاتفاق فلو خالف  
وطافت وهي حائض لم يصح طوافها ولم يجز يردم عند غير الخفية



**عند الخفية** انه يصح طوافها ويلزمها دم وهو بدنة ولا يصح سبها ببدء  
 كذا يبريدم ولو اخرته غيا بامر الغر بقدر الخصى او القاس فلكذا في غيرها  
 بسبب التأخير وذاخرته او كرهت بغير عند رفرقه الرجل او كره عن ايام  
 التمر كره ولو قدم بسبب التأخير عند الحيض **عند ابن يوسف**  
 ومحمد لا يلزمه شيء بسبب التأخير كذهب الشافعية والخابلة **وقال**  
 ابن الحاجب من المالكية انه اذا اخرج بعد ما انفرك من مي اياما فليطف  
 وليهد واد بالاداء كما قال المالكية بقية ايام ذي الحجة وكذلك حكم  
 تأخير السعي عندهم وكذا في تأخير عن الثلاثة كالطواف **وعلى النبي**  
 صلى الله عليه وسلم انه قال انما الحاج اذا قضى امر طوافه بالبيت جرح من نوبه  
 كيو ولدته امه **واذا فرغ** الحاج من جميع ما ذكرناه فقد حل لجميع ما كانا  
 حراما عليه بالانقاف **واسباب التحلل عند الشافعية والخابلة** الرمي  
 والحلق وطواف الافاضة مع سعي ان لم يكن سعي فاذا ابى باسبى مؤمن  
 الثلاثة سوكانا رميا وحلقا او رميا وطوافا او طوافا وحلقا حل له وللملح  
 الوطئ ومقدمته وعقد الحاج من محرماة الدهم ويحل له الباطي بفعل  
 الثالث **عند الخفية** انه اذا حلق حل لكل شيء الا الوطئ ومقدمته  
 واذا طاف طواف الافاضة او اكره حل له ما يمتي **عند المالكية** انه  
 اذا رمى جمره المقبة حل له ما عدل النساء ولصيد ويجوز له بطواف  
 الا

٢٨  
 الافاضة عند رمي وحلق **يسحب** كما قال بقدر الشافعية اذا فرغ من  
 طواف الافاضة ان يشرب من سقاية العباس لما ح اذا ابى صلى الله عليه وسلم  
 جاء بعد الافاضة وهم يسقون على زمزم فاولون ولو افسر منه **وروي**  
 انه الدعاء سبحانه عند زمزم **استحب** الشافعية ان يعود بعد طواف الا  
 فاضة الى مي قبل صلاة الظهر وهو قول الخابلة ومقتضى كلام المالكية  
**وقال** الخفية اذا حلق دخل مكة من يومه ذلك ان فسر وهو انه  
 فصل وانما اذا فرغ من طواف الافاضة رجع الى مي **استحب** ان يغيب  
 يومه عن بني بعد صلاة الظهر خطبة فردة يعلم الناس فيها بقية هذه  
 المناسك ويحضرها كل احد هناك وانما ينقل لها **استحب** الخابلة  
 هذه الخطبة خلافا للخفية والمالكية **فصل** فيما ينقل  
 في ايام مني **يصح** الرمي في هذه الايام لا بعد زوال الشمس بانقاف  
 الاربعة لكن ابن حنيفة يجوز في اليوم الثالث من طلوع فجر  
 مع الكراهة والصاحبان ابو اوس ومحمد بن الحسن لا يجوزانه قبل  
 الزوال **وقال** الشافعية والمالكية والخابلة انه يستحب انزال  
 الشمس ان يقدم الرمي على صلاة الظهر **استحب** عند الشافعية  
 والخابلة الاعتسال كل يوم للرمي خلافا للمالكية **ويشترط** عند  
 الشافعية والمالكية والخابلة الترتيب بين الحجرات **وقال** الخفية



انه يستحب فيبدل الجوز الاول في وجوه التي يلي مسجد الحيق ثمانية واربعتها  
سبع حصيات واحدة واحدة كما تقدم في جرة العقبة ثم يتقدم عنها  
قليل ويجعلها خلف ظهره ويقف حيث لا يصيبه المطر من  
الخصي ويتقبل القبلة ويجعل الله تعالى وكبير وهائل ويسبح ويكبر  
بقدر سورة البقرة على سبيل الاستحباب ان امكن من غير اذى ثم ياتي بادي  
الجرعة الثانية ويضع فيها كما صنع في الاولى ويقف بعد ما وقف  
في الاولى في بطن السيل غنيمتها ان امكنه من غير اذى ثم ياتي بادي الجرعة  
الثالثة وهي جرة العقبة التي رماها يوم الخندق من مبيها كما سبق ولا  
يقف عندها الدعاء كما فعل في الاولتين بل ينصرف لشغله **روي**  
ان الدعاء يستحب عند الجرة **وعنه** عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا من الانصار  
سال النبي صلى الله عليه وسلم عن المشاعر فاجابه عن ذلك انه ينبغي لكل  
حصاة رماها بكثرة من الكبار والموتقات المجبات **ثم** يرمي في اليوم  
الثاني من ايام التشريق كما رمي في الاول **وكاتب** الشافعية ان  
يخطب الامام في هذا اليوم خطبة فردة بعد الظهر يعلم الناس  
فيها جزاء النفر وما بعده وهي اخر خطب الحج الاربع عند الشافعية  
فالاولي يوم السابع من ذي الحجة والثانية يوم من فودر الثالثة  
يوم العز والارابعة هذه وليت الاولى عند الحنابلة وعندهم الثالثة  
بدها

بدها عند الحنفية والمالكية ثلاث خطب في الحج الاول في يوم السابع والثانية  
يوم عرفة والثالثة يوم النحر ثم يرمي في اليوم كذلك ان لم يكن نحر في اليوم الثاني  
**والا** افضل عند الشافعية ان يرمي في غير يوم النحر فوايل التشريق ما سبها ويجز  
يوم النحر ركبا **وعند** الحنفية ان يركب ركبا افضل **ومذهب** الشافعية لو ترك  
الرمي حتى خرجت ايام التشريق وجب عليه جنة فان كان المترك جميع رمي  
ايام التشريق ويوم النحر لزمه دم واحد وان كان المترك ثلثة حصيات  
فالكل لزمه دم وان كان حصاة لزمه دم وطعام يفرق على مساكين ثم  
وفي حصاتي مدان **وعند** الحنفية انه اذا ترك جميع رمي لزمه دم وان ترك  
رمي جرة العقبة يوم النحر او اكثر لزمه دم وان ترك منها حصاة او حصاتي  
لزمه لكل حصاة نصف صاع من براصاع نوتر او شير اذا ما يبلغ وما يقتض  
منه وان ترك رمي الجمار الثلاثة في يوم من ايام التشريق او اكثر من الفجر  
ففيه دم وان كان اقل من الفجر لكل حصاة نصف صاع فما ذكرنا وان اخرج  
العقبة الى القدر لزمه دم مما قبل ايما حصية كانت من رمي عليه عند  
الصاحين وقد ساءوا وان ترك حصاتي او ثلثة الى القدر ماها وعليه صدقة  
نصف صاع لكل حصاة عند ابن حنيفة وله على عبد الصاحين ولو اخرج اربع حصيات  
الى اليوم الثاني لزمه دم وكذلك لو ترك الرمي اصلا في اليوم الثاني من يوم النحر  
وقضى في اليوم الثالث او تركه الرمي اصلا في اليوم الثالث او تركه الرمي اصلا وقضى  
في اليوم الرابع لزمه دم عند ابن حنيفة وان ترك الكل وقصاه في فريه من ايام



التشرقي قضاء على الترتيب وعليه دم عند خيفة خلافا للصاحفين  
 حصاة **عند المالكية** اذا ترك الجميع او حصاة الهدى **مذهب**  
 الخابلة ان اذا ترك الجميع او رمي يوما او يومين من ايام التشرقي او حصاة من  
 يوم فعله دم وان ترك حصاة فخذ في رواية وقصة من طام في رواية ودم  
 في اخرى وعندهم انه اذا اخر الرمي كله فراه في اخر ايام التشرقي اجراه ويؤتبه  
 في رمي حصاة العقبة عن رمي حصاة ثم يرمي بالحرق الاولى عن رمي يوم الاول  
 من ايام التشرقي بنية الرمي عن تمام الحرق الثانية عن يوم الاول هكذا  
 ثم الثالثة عن اليوم الاول هكذا على هذا الترتيب ولا يصح عندهم رمي  
 شي من ذلك بغير نية ولا في الليل ولا قبل الزوال **وقالوا** انه لو ترك  
 حصاة واحدة من حصاة لم يصح رمي التي بعدها فان لم يعلم من اي الجمار  
 تركها بيى على اليقين **ويروي** ان الاصل في رمي الجمر ان اذ ابراهيم خليل الله  
 صلى الله عليه وسلم لما فرغ من بناء البيت اتاه جبريل صلوات الله وسلامه عليه  
 قاراة الطواف ثم اتي جمر العقبة فمرحى له الشيطان فاخذ جبريل سبع  
 حصيات وقال لدارم وكبر فرميا وكبر مع كل رمية حتى غاب الشيطان  
 ثم اتي به الى الجمر الكواكب فمرحى له الشيطان فاخذ جبريل سبع حصيات  
 واعطى ابراهيم سبع حصيات وقال لدارم وكبر فرميا وكبر مع كل رمية حتى  
 غاب الشيطان ثم اتي به الى الجمر المقوي فمرحى له الشيطان **ومذهب** الثلاثة  
 غير الحقيقة ان المبيت يرمى ليلة اليوم الاول والسيك من ايام التشرقي  
 شك

وروى في التشرقي  
 ان كل رمية  
 بـ

شك واجب وكذلك ليلة الثالث ان لم يكن نمر اليوم الثالث حتى غابت  
 الشمس ويلزمه الرمي بالقة وان نمر في اليوم الثالث قبل الغروب جاز سقط  
 مبيت الليلة الثالثة والرمي من الغد وتأخير التشرقي اليوم الثالث افضل  
 بالاتفاق **وقال** للحقيقة ان المبيت يرمى ليالي يومين تركها **والاكمل**  
 ان يبيت كل الليل والقدر الواجب معظم الليل كما قال الشافعية والمالكية  
 وان ترك المبيت في الليالي الثلاثة الرقاد ما عند الثلاثة وان ترك في  
 مبيت ليلة لوفد مد عند الشافعية والخابلة في رواية وفي رواية دعوني  
 اخرى درهم او نفق درهم **عند المالكية** يلزمه دم وان ترك مبيت  
 ليلتين لم يمتد ذلك عند الشافعية وهو رواية عن احمد بن حنبل عن عوف  
 درهمان او درهم **عند المالكية** يلزمه دم وهو رواية عن احمد بن حنبل **فان**  
 كل من رمي غير المذكور **واما** ترك المبيت المذكور كاهل سقاية العباس  
 ورواه الاصل ان يخاف على نفسه او ماله او ما كسبه ذلك فلا يرمي عند  
 الشافعية بتوك المبيت ولهم سوي الرعاء ان يفرق بعد الغروب وما يتعلق  
 برمي الرمي الدعاء وحل السقاية مذموم في مسكن الكبير **وقال** ابن الحاجب  
 المالكي انه ارضى للرعاء ان يفرق بعد جمر يوم اخر ويأتوا ثالثة  
 فيرمون لليومين **وعند المالكية** انه يجب الهدى بتوك المبيت وان كان  
 لغزوة **وقال** الخابلة انه ليس على اهل السقاية والرعاء مبيت ليلي



فان غربت الشمس وهم ياتي لفرار الرعاء المبيت دون اهل السقاية قالوا  
ومن له غدر كالمريض ومن يخاف على نفسه او ماله حكمه حكم الرعاء واهل السقاية  
**ويستحب** التبرع بالقلادة في مسجد الحيق **فقد** روي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه صلى في مكانه سبعون نبيا منهم موسى وان فيه قبر سبعين نبيا صلوات الله  
وسلامه عليهم **ويقال** اما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الاحجار امام المناسك  
**فصل في** الترميم من ينسب من ترميم مني ان ينزل بالحصب بالانفاق  
اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم حاشا كرام طبعها مسرورا تام مناسك **ويقال**  
الحصب ما بين الجبل الذي عليه مكة مقابر مكة والجبل الذي يقابله مصدا  
في الشق الاكسروانت واهب اليه مرتقا عن بطي التواوي وليست المقبرة  
منه **ويقال** له لا يطعم **ويقال** له خيف مني كناية **ويقال** ان يصلي  
به الظهر والعصر والمغرب والمساء ويرقد رقدة ثم يذهب الى البيت  
فيطوف للوداع اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم فان لم يكن اعتمر  
قبل ذلك لامع حج ولا مرة مفردة وهو مستطيع وجب عليه ان يجاء  
بالمرة مرة واحدة كالحج عند الشافعية والحنابلة وجماعة من الخنفية  
وعند جماعة منهم ان المرة ستة كالحج وهو ذهاب الملكية والافقد  
ان ياتي بالمرة من مكة فيسحب عند الشافعية ان يطوف بالبيت  
ثم يصلي ركعتين الطواف ثم يتسلم الحجر الكود ثم يخرج الى المرة **ويقال**  
مذهب

مذهب المالكية ان يخرج من مكة ليعتمر نحو الخففة ودع بالطواف بخلافه **ويقال**  
للمرة انما هي التسميم ويلزمه غدا لا يريه **ويقال** يخرج الى طرف الحل ولو لم يخط  
واذناه التسميم ومنه اعترفت عابسة رضي الله عنها بامر النبي صلى الله عليه وسلم  
وليس الاحرام من الموضع المعروف بمسجد عابسة بل من كان يمشي بمسجد  
العمر **ويقال** لا يصح غدا الشافعية والحنابلة احرام الحج بالمرة مادام محرم  
بالحج وكذلك لا يصح غداها احرامه مادام مقصدا بيبي للمري واما كافي  
الحنابلة **فاذا** اقر من بين الترميم في الاول جاز ان يستمر بها بيبي من  
ايام الترميم لكن لا يفضل ان لا يعتمر حتى تنقضي ايام الترميم **ويقال**  
عند الحقيقة انه اذا حرم بالمرة بعد ما وقف قبل طوافه لم يرد رفضها  
فان لم يرفضها ومضى فيها تحت وزنه وهو دم جبر وان رفضها  
ففيه دم لرفضها وعمر مكانها وغدهم انها جائز في جميع السنة  
لكنها تكره في خمسة ايام يوم عرفة ويوم النحر واما الترميم **ويقال** مذهب  
المالكية اذا المرة بخوة في جميع السنة الا في ايام مني **فاذا** اراد  
الاحرام بالمرة من الحل فيفضل الاحرام ويخرج عن المحيط وليس له ان يحرره  
ويصلي ركعتين الاحرام ويحرم بالمرة كما تقدم اول باب الاحرام ويقول  
باسم الله ناوي بقلبي اللهم اني اريد المرة فيسرحاني وتقبلها مني واعي  
عليها وبارك لي فيها فوفيت المرة واحرمت بها الله تعالى بك اللهم بك



لا شريك لك بيبك ان الحرام والنعمة لك والمالك لا شريك لك فاذا اقل  
 ذلك انقلد المحرم بالمرق بالاتفاق وحر عليه ما ذكرناه انه يحرم عليه  
 في باب الاحرام يقصد مكة ملبيا ذاك لا يدخلها ويذلل المسجد الحرام علي  
 الصفة المذكورة في باب دخول مكة شرفها الشامي ويتطعم التلبية  
 عند الدلالة غير المالكية اذ اشرع في الطواف وقال ابن الحاجب من المالكية  
 ان المعتمر من المواقف ومن فاته الحج يلج الي روية البيت وان المعتمر من القرب  
 كالتميم يلج الي بيوت مكة او المسجد الحرام والمشهور عندهم ما في المدونة  
 ان من اعتمر من ميقاته قطع التلبية اذ اقل الحرام لا يبا وها وكذا  
 من ايق وقد فاته الحج او من اعتمر من غير ميقاته ثم الحجارة والتفيم قطع  
 التلبية اذ اقل مكة او المسجد الحرام ويطلق بالبيت الحرام سبعا وشرى  
 به طواف المرق ويصل فيه بالاتفاق ويضبط عند الدلالة غير المالكية  
 ثم يصل كفتين الطواف ثم يعود الي حجر الكود فيتم له ثم يخرج من باب  
 الصفا وسمي سبعا كل ذلك على الصفة التي ذكرها حال الطواف وتسمى  
 اول قدوم مكة من تيب وادعية وغير ذلك فاذا فرغ من السبع فالحمد لله  
 ان كان معه ثم حلق او قصر وحل يذلل عند الدلالة ربة كل الحنفية  
 كما قال ابو منصور في مناسكه يقولون انه ان كان ساقا لم يذلل  
 يتحلل ويتيمم على حرامه ولا يجلي ولا يقصر الي ان يذبح هديه يوم الغزاة  
 سبق

قوله  
 في باب  
 الاحرام  
 يقصد مكة  
 ملبيا ذاك  
 لا يدخلها  
 ويذلل المسجد  
 الحرام علي  
 الصفة المذكورة  
 في باب دخول  
 مكة شرفها  
 الشامي ويتطعم  
 التلبية عند  
 الدلالة غير  
 المالكية ان  
 المعتمر من  
 المواقف ومن  
 فاته الحج يلج  
 الي روية البيت  
 وان المعتمر من  
 القرب كالتميم  
 يلج الي بيوت  
 مكة او المسجد  
 الحرام والمشهور  
 عندهم ما في  
 المدونة ان من  
 اعتمر من ميقاته  
 قطع التلبية  
 اذ اقل الحرام  
 لا يبا وها وكذا  
 من ايق وقد  
 فاته الحج او من  
 اعتمر من غير  
 ميقاته ثم الحجارة  
 والتفيم قطع  
 التلبية اذ اقل  
 مكة او المسجد  
 الحرام ويطلق  
 بالبيت الحرام  
 سبعا وشرى به  
 طواف المرق  
 ويصل فيه بالاتفاق  
 ويضبط عند  
 الدلالة غير  
 المالكية ثم  
 يصل كفتين  
 الطواف ثم  
 يعود الي حجر  
 الكود فيتم له  
 ثم يخرج من  
 باب الصفا وسمي  
 سبعا كل ذلك  
 على الصفة التي  
 ذكرها حال  
 الطواف وتسمى  
 اول قدوم مكة  
 من تيب وادعية  
 وغير ذلك  
 فاذا فرغ من  
 السبع فالحمد لله  
 ان كان معه  
 ثم حلق او قصر  
 وحل يذلل عند  
 الدلالة ربة  
 كل الحنفية  
 كما قال ابو  
 منصور في مناسكه  
 يقولون انه ان  
 كان ساقا لم  
 يذلل يتحلل  
 ويتيمم على  
 حرامه ولا يجلي  
 ولا يقصر الي  
 ان يذبح هديه  
 يوم الغزاة  
 سبق

سبق ما يفعله كثير من جهلة العمى من خلق الرأس مقطعا في كل مرة  
 بعضه فهو المرق الذي الذي يذلل عند النبي صلى الله عليه وسلم احلقه كله  
 او تركه كله **فصل** في الحج الاحرام والوقوف والطواف والسمي  
 والحلق ولا بد من تديم الاحرام والوقوف على الطواف والحلق ولا بد من تايين  
 ولا بد من تايين السمي على الطواف كما تقدم وهذه اركان المرق سوي الوقوف  
 الواجبات **ق** تجوز بالدم الاحرام من الميقات في الحج والقرن والحج بين  
 الليل والنهار في الوقوف بعرفة والبيت بالمرق لغة والري والبيت  
 بين ليلتين وطواف الودع وما سوي ذلك مستوفى واستحباته  
 كشيء في تركها هذا مذهب الشافعية والحنابلة او جعل الحج بين الليل  
 والنهار في الوقوف بعرفة وهذا الخلق من الواجبات **ق** قال الحنفية فواش  
 الحج الدلالة الوقوف بعرفات وطواف الافاضة وهما ركنا الاحرام وهما ركنا  
 واجبات السمي والوقوف بالمرق لغة والري والحلق والتقصير وطواف الودع واستدامة  
 الوقوف بعرفة اذ غروب الشمس والاحرام من الميقات وركنا الطواف والحلق  
 في وقت وطواف الافاضة في وقت والري قبل الحلق وركنا القارن  
 قبل الودع والري قبل الحلق والحلق في الحرم وفي بعض هذه الواجبات  
 خلاف عندهم **ق** واجبات اخرى كرها فيما تقدم وما عدا ذلك سنن  
 ومستحبات وآداب وقالوا ان حكم المرق انه يجبر بالدم **ق** الواجب بحره

سبق



الا ان ركعتي الطواف وغير الواجب لا يخرج الجاهل قالوا ان ركعتي  
الركعة اشواط من الطواف والاحرام شرط جوارها على الحج **قال قاضي**  
القضاة السروي رحمه الله في الفاية والسي والخلق والريادة على اربعة  
اشواط واجبات بحجزة بالدمر **عند المالكية** ان اركان الحج اربعة الاحرام  
والوقوف والطواف والسي **والواجب** بالمحيرة بالدمر ان لا يجاوز  
المليقات والتلبية في الجملة وطواف القدوم والوقوف بصفحة السي  
غير الطواف وركعتا الطواف والوقوف بعرفة مع الامة قبل الوقوف مع  
التكبير وتزول من ذلقة ليلة الغد في كل حصاة من الجمار والخلق قبل  
مرجوعه الى بلد والسي بعد الافاضة قبل سفر من انشأ الحج من مكة  
المبيت ببيتا الى بيت وطواف الافاضة في وقتها على ما تقدم بيانه  
**وما عدا ذلك** سنتي وسجدة كذا في ذكرها **قالوا** ان اركان العمرة  
الاحرام والطواف والسي وانها فقتن في الخلق او التقدير **فصل**  
اد اخرج الحاج من المناسك واراد الإقامة بمكة لم يطف للوداع وبه  
قال الخليلي وان اراد مفارقة مكة والعود الى وطنه وجب عليه عند  
الشافعية طواف الوداع سواء كانا وطنه في الحرم او خارجا عنه **عند**  
الحنابلة انه يجب على من اراد مفارقة الحرم والعود الى وطنه ويجب  
عليه بتكرار دم كدم التمتع عند الشافعية والحنابلة **عند الحنفية**  
ان

ان طواف الوداع واجب ويجب بتكرار او ترك اكثر دم فان تذر بقي  
في دمته **قالوا** انه اذا اراد الحاج الإقامة بمكة وتوفي بها سني لم  
يسقط عنه الوجوب وان توفها ابدان فان قبل السفر الاول فلا طواف عليه  
وان كان بعد لزوم الطواف عند اي حنيفة ومحمد خلافا لابن يوسف  
**واسحب** المالكية طواف الوداع ولا دم عندهم وتكرار ليس على الحائض  
والنساء وداع بالاتفاق **ويستحب** ان يقيم طواف الوداع بعد الفراغ  
من جميع اشغاله ويقبض الخروم من غير مكث وينوي بد طواف الوداع  
او يأتي بد على الصفة السابقة من ترتيب وادعية وعينه ذلك وله  
مرسل فيه ولا اضطباع بالاتفاق فاذا فرغ منه صلى ركعتين فاذا  
فرغ من ركعتين فاستحب الشافعية من اراد ان ياتي مكة فربط  
بين الركن والباب فيلصق بطنه وصدرة بحائط البيت وحيط  
يدير على الجدران ويحيط اليمين مما يلي الباب ويسري مما يلي الحجر  
الكود ويدعو بما احب من امور الدنيا والاخرة **واسحب** الشافعية ان  
يقول اللهم البيت بيتك والبعديك وابي عبدك وابي امتك عمليتي  
عليها سعوتي لي من غلقك حتى اعيتني على قضاء مناسكك فان  
كنت راضيا عني فادرد عني راضي والدم مني لان قبل ان ياتي  
عني ببيتك داري هذا وان انظر في ان اوتيتني غير مستبدل بك



ولا يلبسك ولا يلبسك عنك ولا يلبسك اللهم فاصبر في العافية في  
بدني والعصاة في ديني واحسن من قلبي وارزقني طاعتك ما ابقيتني  
واجمع لي خير الدنيا والآخرة **قال** الشافعي وماترا وحسن وقال  
ابن الصلاح انه اذا فرغ من الدعاء اتي زمر وشرب منها مترودا حتى  
متبركا ثم عاد الى البحر فاستلمه وقبله وانصرف **وعند** الحقيقة ان بعد ركعتي  
الطواف مستحب ان ياتي بزمر على المشي من الرويات وشرب منها  
ويشرب من ماء زمزم ويحس وجهه ووجهه ويأتي بآداب الشرب ويدعو عند  
شربها بما احب ثم ياتي بالباب ويقبل القبلة ويأتي بالملتمس ويضع  
المياه وان يشرب **وجبه** هذه الدعي وصدقه عليه وتثبت بالكتاب ساعة ثم يدعو بما  
احب **واسحب** مالك رضي الله عنه في رواية ان يقف بالملتمس ويدعو  
اذا ودع واسحب الخابله ان يقبل البحر بعد ركعتي الطواف ثم يقف في  
الملتزم ويلصق به صدره ويطنر وهذه الدعي وذراعيه ويدعو  
بالدعاء الدعوى الشافعي كما تقدم **ونذهب** الشافعي والمالكية  
انه يصرف ويولي ظهره الى الكعبة ولا يستوي القصر فانه مكره وليس  
فيه سنة مروية ولا أثر محكي وقال الحقيقة يعني يفرق وهو يلبس بزمرة  
ووجهه الى البيت متباكيا معتمرا على فراق البيت جبا صرح من المحدثين  
واختار بعض الناصية وعند الخابله وجهان في انه يولي ظهره الى الكعبة

إذا

إذا اراد الانصراف أولا وقد ذكر ابن عباس رضي الله عنهما قيام الرجل  
عليه بالسجدة ناظرا الى الكعبة إذا اراد الانصراف **ويستحب** ان يخرج  
من ثنية كذا من أسفل مكة افتدا رسول الله صلى الله عليه وسلم **وعند** ابيهم التميمي  
انه قال انهم كانوا اذا قضوا حجهم نقدوا بيثي ويقولون اللهم هذا  
عنا لانفلكم **الباب الثاني** في زيارة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم  
وزيارة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعظم القربات والنجاة المستطاعة  
لقوله صلى الله عليه وسلم من زار قبري وجبت له شفاعتي **محمد** عبد الحق  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاءني زائرا لا ينزع حاجته الا زائرا  
كان علي حقا ان اكون شفيعا له يوم القيمة رواه ابو الخطاب ابو علي  
ابن السكيت في كتابه المسبح بالنبي صلى الله عليه وسلم فاذا وقع نظر الزائر على قبر  
المدني وحررها فليزد في الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم ويسأل الله  
ان يفيقه بزيارته ويسعد به في الدنيا والآخرة **واسحب** بعض العلماء  
ان يقول اللهم هذا امر رسولك فاجعله وقاية من النار وامانا من  
العذاب وكون الحساب اللهم افق لي ابواب رحمتك وارزقني في زيارته صلى  
الله عليه وسلم ما رزقته اوليائك واحل صلاتك وعترتي وارحمي يا حديد  
سئول **واسحب** ان يفصل لدخول المدينة من اجل السلام على سيدنا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلبس الحرثية وانظفها وتطيب



وتصدق بشئ وان قل ثم يدخلها فائلا باسم ابي ادخل  
مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا  
نصيرا وليكن خاشعا خاضعا مظهرا محترما مكرما شاملا  
والسلام على عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم متملا من هيبته على كل  
عالم كانه يوم فاذا وصل باب المسجد فليقدم رجله ليمينه في دخوله  
فائلا اللهم ارفع لي البواب رحمتك واليسر في فريجه فائلا اللهم  
ارفع لي البواب فضلك ولتصدق الرفعة الشريفة للعبادة وهي من رتب  
سنة وقبره صلى الله عليه وسلم فيضلي تحت الجحش في مصلي رسول الله صلى  
عليه وسلم ارضي عين من ارضته او من لم يجد فاذا اجلي الحجة شكر الله في ذلك  
احام الله عليه يقبل ثوابه ثم يا ابي العز الشريفة المعسر وتيق  
قبالة وجهه الشريف وهو يستدبر القبلة ويستقبل جدار الحرم الشريف  
والسمان المقدر الذي بالجدار على رتبة ارفع من السارية التي  
تجري راس العز الشريف ويجعل القيد الكبير على راسه واستدبر  
القبلة هنا عند السلام على علي بن ابي طالب وعنده الدعاء هو مسج  
عند الشافعية والخبيلة وشالوا من قبل المصور مالك بن انس فقال  
يا ابي عبد الله اسبق القبلة واذا دعا او اسبق رسول الله فقال مالك  
ولم يفرق وجهك غروهي وكنك وويلك ابيك ادم صلى الله عليه وسلم  
الي

٢٥  
اني اسألك يا بؤرة اليتيم بل استقبله واستمع به الذي محمد الحق  
انه يستقبل القبلة عند السلام والدعاء وليفتن عند السلام على علي بن ابي طالب  
ناظرا الى السماء خاضعا لطرف في مقام الحبيب والتعظيم والادجال فارغ  
القلب من علانية الدنيا مستغفرا في قلبه جلالة موقفه ومتوليا  
منه من جفرت وعلم صلى الله عليه وسلم بخبره وقيامه وسلامه وليقل بحفور  
قلبه وغضوضه وكوا جوارحه السلام عليك يا رسول الله السلام  
عليك يا ابي اسد السلام عليك يا سيد المرسلين السلام عليك وعلى  
اهل بيتك وزوجك واحلك اجمعين السلام عليك وعلى سائر  
البنين والمرسلين وجميع عباد الله الصالحين السلام عليك ايها النبي  
ورحمته وبركاته اسهدنا لاله الا الله واشهد انك عبد  
ورسله وامينه وخيرته من خلقه واشهد انك قد بلغت الرسالة واديت  
الامانة ونصحت الامم وجاهدت في دفع جبهاته وعبدته ربك  
حتى اتاك اليقين فخرجك الله عن ابراهيم رسول الله افضل ما جاز نبيا  
عن قومه ورسوله غرامته اللهم على سيدنا محمد وعلى اهل بيته محمد  
كما صلبت على سيدنا ابراهيم وعلى اهل بيته ابراهيم وبارك على سيدنا محمد  
وعلى اهل بيته محمد كما وكنت على سيدنا ابراهيم وعلى اهل بيته ابراهيم في المصطفى  
السالمين انك حميد مجيد اللهم انزل الويل والنفيمة والدرجة الرفيعة



وابعد المقادير المحمودة الذي وعدته يا ارحم الراحمين اللهم انك  
قلت وقولك الحق ولعنهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا  
الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما اللهم ناقد منا  
قولك واطعننا امرنا وقصدنا بانيك هذا مستغفينا به اليك  
من ذنوبنا اللهم فقب علينا وكن بعدنا بوابا رتد وادخلنا في زمرة  
ویدعو المنقذ ولن احبك ولو الديرة وكيفي في زيارته صلى الله عليه  
وسلم ان يقول السلام عليك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يتأخر  
الى ناحية ثم يردد السلام على النبي صلى الله عليه وسلم لا يقرأه الا في  
سبيلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الاكثر فيقول اللهم عليك  
يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابي بكر خيراك الله غرامة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في كل ما جازي ثم يتأخر عنه فندو راع  
وسلم على عمر لا ما راو سرفحت منكلي ابي بكر رضي الله عنهما عند الاكثر  
فيقول السلام عليك يا امير المؤمنين عمر الفاروق الذي غرامه السلام  
به خيراك الله غرامة الاسلام والامة خيرا ثم يرجع الى موقفه الاول  
فيالذ وجه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبجملته تعالى وشكره  
وتحججه ويصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدعو بما احب  
ثم يتقدم الى راس القبو الشريف فيقف بين القبور والاكثوان  
الى

27 ابقا هناك واستقبل القبلة وبجملته تعالى ويصلي عليه ويدعو لنفسه ولجميع  
احب والمسلمين بما احب والذي قاله الحنفية انه يقف اول قدمه  
للسلام وللصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عند الراس المقدس بحيث  
يكون على يساره ويبعد عن الجدار بقدر راحة اذرع ثم يدور الى ان  
يقف قبالة الوجه المقدس مستدبرا القبلة ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم على ابي بكر وعمر رضي الله عنهما كما قدمنا ثم ياءى الى الروضة الشريفة  
فيكثر فيها من الذكر والدعاء والصلاة ان لم يكن وقت كراهة فقد ثبت  
في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين قبري وقبري روضة  
من رباني الجنة **و**لحمص مدة اقامته بالمدنية ان يصلي الصلاة الخمس  
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد حرم عنه صلى الله عليه وسلم ان يقول صلاة في مسجد  
هذا خير من الصلاة في مكة الا المسجد الحرام ولا يحذر من ما يفعله  
بمسجد العوام من الطواف للقبور صلى الله عليه وسلم والتقرب باكل التمر  
الصالحا بما في الروضة الشريفة والقاء النوى فيها وقطع الشجر والغياض  
في القديس الكبير فان ذلك كله من المنكرات **و**سحب ان يخرج الى البقيع  
ويؤثر من به من الصحابة وغيرهم رضوان الله عليهم **و**سحب له ان يزور  
قبر الشهداء بلحد ويبدأ بالحرف عم النبي صلى الله عليه وسلم وسحب ان يترك  
بزيارة مسجد قبا والصلاة فيه فقد حرم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم



انه قال ان الصلاة في مسجد بأكبره **يسحب** ان يأتي بئر الكسري  
تقل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وسقط فيها خاتمة من عثمان رضي الله  
عنه فقبضوا منها ويشربون بها وكان السلف الصالحون رحمهم الله  
يحبون من المساجد الثلاثة مسجد مكة ومسجد المدينة ومسجد بيت  
المقدس وان ختم فيها القراء **فصل** وصيدهم المدينة حرام على الحلال  
والمحرم وكذلك القرى لشجرة كما ذكرنا في حرمة مكة لكن لا يضمن صيدهم  
المدينة وشجرهم **وهذا** قال المالكية **وقال** الحقيقة انه لا يحرر قتل  
صيد المدينة ولا يقطع شجرها **وعند** الخنابلة ان صيد المدينة حرام  
ويحرم قطع الشجر الا ما تدعو الحاجة اليه وبني كوند مضمونا روايتان  
ولو ادخل الزائر الى حرمة المدينة صيدا لم يلزمه رساله وله ذبحه عند  
الشافعية والمالكية والحنابلة **فصل** اذا اراد السفر من المدينة  
ودع المسجد بركعتين ويدعوا عقبها بما احب ثم يأتي القبر المقدس  
الشريف فيسلم على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى صاحبيه ويدعو  
بما احب كما ذكرناه في ابتداء الزيارة ويصرف متاما لفراق الحضرة  
النبيه مبتهرا الى الله تعالى في العود اليها ويتصدق على فقراء  
وجيران رسول الله صلى الله عليه وسلم بشئ وان قل فان ذلك **فصل**  
اجمع العلماء على استحباب زيارة المسجد الاقصى والقبة  
فيه

٢٧ فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الصلاة فيه كالصلاة **وعنه** عليه  
عليه وسلم انه قال انها بخمسة صلاة اخرجها ابو عمر بن عبد البر في كتابه  
التحصيل وقال البزار في اسناد حسن وهو يقول عليه السلام  
وزيارته عبادة مستقلة لا تتعلق بالجمعة وما يرويه الصوار عن النبي صلى الله  
عليه وسلم من زيارته وزيارته اربعين في عام واحد ضمنت له الجنة فحديث  
موضوع للاصل **فصل** هل ينسب عبدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه  
كان اذا اقبل من حج او عمرة كبر في كل مكان مرتفع ثلاث تكبيرات ثم  
يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل  
شئ قدير يا ايوب تاييبن عابدون ساجدون لرئيسا حامدون صدق  
الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده **وسحب** اذا قرب من اهل  
ان يبيت اليهم من يخبرهم بقدمه كيان لا يقدم عليهم بنية **والسنة**  
اذا استوفى على يده ان يقول يا ايوب تاييبن عابدون لرئيسا حامدون  
ويكررها حتى يدخل البلد **كان** صلى الله عليه وسلم لا يقدم الا غداة  
او عشية **ومن** صلى الله عليه وسلم ان يطرق حجرة رجل اهل ليلا **اذا**  
دخل البلد في السنة ان يبدأ بالمسجد فيصلي فيه ركعتين **وسحب** اذا دخل  
مترلا ان يصلي فيه ركعتين **وسحب** اذا دخل مترلا ان يصلي فيه ركعتين ان لم  
يكن وقت كراهة ويدعوا عقبهما ويحمد الله تعالى وشكره تحت هذه بارادة



بسم الله

اند تقاي وعونه بالجرم الشريف النبوي شقة ايام خلقت في شهر ذي  
 القعدة الذي هو من شهر ربيع الثاني الف وثمانين وتسعين بعد  
 هجرة عليه الصلاة والسلام واتم التلام انجذ كاسبتها المعترف بذنوبه الذي  
 لا تخفى الراجي من الله محوها بكرامة سيد الامم عليه الصلاة والسلام  
 احمد ابن منصور المالكي مذهبنا من ديار مصر القاهرة وعيسى بن  
 طحطا لمخونوي نقول سيدي الدبا حيري **يا تقبل لا تقبل من زلة**  
**يا تقبل لا تقبل من زلة عظمت** ان الكبار في الفقر ان كلهم

والحمد لله على كل حال وفي كل حال  
 وحسن الله لي نعم الوكيل ولا حول  
 ولا قوة الا بالله العلي  
 العظيم  
 علي بن  
 محمد  
 محمد

١٧٧

صاحبها محمد احمد الدين والولادة  
 القاهر